

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

إعداد

دينا على السعيد عيسي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة طنطا

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلي التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي وكل من الثالوث المظلم وأنماط التعلق ، وكذلك التعرف علي الفروق بين الجنسين في سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي، والتنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي من خلال متغيرات الثالوث المظلم وأنماط التعلق ، والتعرف على الإختلافات بين مرتفعي سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي ومنخفضي سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي في ديناميات الشخصية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبًا وطالبة بالجامعة، وتم استخدام مقياس سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي (إعداد الباحثة)، ومقياس الثالوث المظلم (إعداد Jones&Paulhus,2014) ، ومقياس أنماط التعلق (إعداد الباحثة) . وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي وكل من الثالوث المظلم وأنماط التعلق ، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي، كما أنه يمكن التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي من خلال متغيرات الثالوث المظلم وأنماط التعلق. وأخيرًا توجد إختلافات جوهريّة بين مرتفعي سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي ومنخفضي سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي في ديناميات الشخصية .

الكلمات المفتاحية : الثالوث المظلم - أنماط التعلق - سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي - ديناميات الشخصية- طلاب الجامعة

## The Relative Contribution of the Dark Triad and Attachment Styles in Predicting Selfie Pictures Posting Behavior on Social Media Sites Among University Students.

### Research Summary:

The aim of this research is to identify the nature of the relationship between Selfie Pictures Posting Behavior on social media sites and both the Dark Triad and attachment styles, as well as identifying differences between genders in the Selfie Pictures Posting Behavior on social media sites, predicting the Selfie Pictures Posting Behavior on social media sites through the Dark Triad variables and attachment styles and identifying the differences between those with high Selfie Pictures Posting Behavior on social media sites and those with low Selfie Pictures Posting Behavior on social media sites in personality dynamics.. The study sample consisted of (350) male and female students at the university, and the following were used: a measure of Selfie Pictures Posting Behavior on social media sites (prepared by the researcher), the Dark Triad Scale (prepared by Jones & Paulhus, 2014), and the Attachment Styles Scale (prepared by the researcher). The results showed There is a positive correlation between Selfie Pictures Posting Behavior on social media sites and both the Dark Triad and attachment styles. The results showed that there are no statistically significant differences between the gender in the Selfie Pictures Posting Behavior on social media sites , and it is also possible to predict Selfie Pictures Posting Behavior on social networking sites through dark triad variables and attachment styles. Finally, there are substantial differences between those who high Selfie Pictures Posting Behavior on social media sites and those who have low Selfie Pictures Posting Behavior on social media sites in personality dynamics.

**Keywords:** The Dark Triad - Attachment styles - Selfie Pictures Posting Behavior on Social Media Sites - Personality Dynamics - University Students.

## الإسهام النسبي للتأثير المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

إعداد

دينا على السعيد عيسي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة طنطا

مقدمة:

ازدادت في السنوات القليلة الماضية استخدام التطبيقات الذكية والذكاء الاصطناعي، والهواتف ذات الكاميرات عالية الجودة والدقة. حتى بات يمكننا وصف العصر الحديث الذي نحيا فيه، بأنه عصر التكنولوجيا الحديثة التي غيرت كثيرًا من أنماط حياتنا وتصوراتنا على كافة المستويات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية، وقد تدخلت في حياتنا اليومية دون أن نعي.

ورغم ما يبدو للبعض أن التطور التقني الذي يتسم به عصرنا يحمل الكثير من الإيجابيات التي تدفع بواقعنا إلى التطور إلا أن هذا التطور يحمل معه العديد من الأضرار والسلبيات التي وصلت إلى حد الاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية، ومع زيادة سرعات الإنترنت وكثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأعوام القليلة الماضية زاد انتشار ظاهرة جديدة عرفت بظاهرة التصوير الذاتي أو السيلفي بالتوازي مع زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. فقد أصبح تصوير الذات (السيلفي) ظاهرة عالمية أو هوسًا عالميًا يمارسه الجميع من كل الفئات العمرية؛ وخاصة الشباب، فلا تخلو مناسبة أو تجمع عائلي أو تجمع أصدقاء من صور السيلفي ليتم مشاركتها عبر صفحات التواصل الاجتماعي، وصارت الصورة الذاتية السيلفي في كل وقت وحين، وحتى داخل غرفة العمليات، فإن حدث التصوير الفوتوغرافي الرقمي أصبح وسيلة لتناقل الأخبار والأحداث فور وقوعها، وقد يدفع الكثيرون حياتهم في بعض الأحيان بسبب المغالاة والتهور في إتقاط الصور الذاتية أو السيلفي؛ لأنهم يعتقدون أنها ستكون مميزة.

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

وأصبحت مشاركة الصور جزءًا مهمًا من التجربة الإجتماعية عبر الإنترنت، حيث ينشر أكثر من نصف مستخدمي الإنترنت الصور عبر الإنترنت، ربما بسبب الإستخدام المتزايد للهواتف الذكية؛ حيث يمتلك ما يقرب من ثلثي البالغين هاتفًا ذكيًا، وتعمل هذه الأجهزة على تبسيط مشاركة الصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تمكين المستخدمين من إلتقاط الصور الرقمية ونشرها على مواقع الشبكات الإجتماعية على الفور. يتم تسهيل هذه الوظيفة من خلال مواقع مشاركة الصور مثل الإنستجرام ، وهي منصة صور متنقلة تسمح للمستخدمين بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والتويتتر، حيث يستضيف الإنستجرام أكثر من ٣٠ مليار صورة، وفي المتوسط، يتم نشر ٧٠ مليون صورة على الموقع يوميًا من مستخدميه البالغ عددهم ٣٠٠ مليون .

وقد ساعد الإرتفاع في مشاركة الصور على إثارة ظاهرة اجتماعية جديدة حادة وهي إلتقاط وإرسال الصور الشخصية - المعروفة باسم صور السيلفي - إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبحت كلمة "سيلفي" الآن جزءًا من اللغة العامية اليوم ويتم تعريفها رسميًا على أنها "صورة يلتقطها الشخص لنفسه، وعادةً ما يتم التقاطها بهاتف ذكي أو كاميرا ويتم تحميلها على مواقع التواصل الاجتماعي". وفي عام ٢٠١٣، أضافت قواميس أكسفورد السيلفي إلى معجمها وسمتها فيما بعد "كلمة العام لعام ٢٠١٣" (Weiser, 2015) .

لقد أتاح التطور السريع للتكنولوجيا على مدى السنوات العشر الماضية للأفراد إمكانية إلتقاط صور سيلفي (عبر الكاميرات الأمامية على الهواتف الذكية) ومشاركتها على الفور على مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تعديل الصور الذاتية باستخدام المرشحات لتصوير "أفضل صورة شخصية" لمجتمعهم عبر الإنترنت. وتعد صور السيلفي وسيلة جديدة نسبيًا يعبر من خلالها مستخدمو الإنترنت عن أنفسهم. وبالتالي، فإن الاستخدامات والدوافع النفسية لإستخدامات هذه الوسيلة لا تزال غير مفهومة بشكل جيد في الأدبيات الحالية. (Shane

Simpson et al.,2020)

على الرغم من أن الثالث المظلم بناء حديث إلى حد ما، فقد تمت دراسة الثالث المظلم في سياق وسائل التواصل الاجتماعي وتحديداً فيما يتعلق بنشر صور السيلفي، حيث قام (Fox & Rooney, 2015) بفحص تنبؤات سمات نشر الصور الشخصية وتحرير الصور بين عينة تمثيلية على المستوى الوطني من الرجال في الولايات المتحدة. تضمنت متغيراتهم المتوقعة الثالث المظلم (النرجسية، والسيكوباتية والميكافيلية). وجد الباحثون أن الرجال الذين لديهم مستويات أعلى من النرجسية يميلون إلى قضاء المزيد من الوقت في تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي ويقومون بتحرير صورهم بشكل متكرر، كما وجدوا أن الرجال الأعلى في النرجسية والسيكوباتية ينشرون صور شخصية بشكل متكرر. وتعتبر هذه الدراسة أول من قدم أدلة تجريبية تشير إلى أن النرجسية والسيكوباتية ترتبطان بنشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتضمن الثالث المظلم للشخصيات الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية (Paulhus & Williams, 2002)، تشترك السمات الثلاث في خيوط مشتركة هي الخداع، وتعزيز الذات، والبرودة، وعدم القبول، والاستغلال والعدوان (Furnham, Richards & Paulhus, 2013; Jonason & Webster, 2010). وتتميز النرجسية بإعتقاد الفرد بأنه أكثر ذكاءً وجاذبية وأفضل من الآخرين، ولكن مع بعض الشعور بعدم الأمان (Gabriell, Critelli & Ee, 1994)، وتتضمن السيكوباتية نقص التعاطف واحترام الآخرين والميل نحو السلوك الإندفاعي (Fox & Rooney, 2015). في حين أن العنصر الثالث في الثالث المظلم، وهو الميكافيلية، يمكن تفسيره على أنه "التلاعب دون اعتبار للآخرين" (Seidman, 2015).

وجد (Wickel, 2015) أن ٥٥٪ من المشاركين في دراسة حول "النرجسية ومواقع التواصل الاجتماعي" اتفقوا على أن نشر صور شخصية على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة يشجع نرجسيتهم وسلوكياتهم الأنانية. ويذكر (Firestone, 2010) أن جيل الألفية، الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٣) عامًا، يتمتعون بإتصالات مفرطة، لكنهم عادةً ما يظهرون القليل من الوعي أو الاهتمام بالآخرين. كما أثبت أساتذة جامعة ولاية سان

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

دييجو، أن مستويات النرجسية إرتفعت بشكل كبير خلال العقود القليلة الماضية، مما جعل جيل الألفية، المعروف أيضًا باسم "جيل الأنا"، أكثر أنانية وانهمًا في الذات من أي جيل سابق (Firestone, 2010; Stein, 2013; Twenge, 2014). ويعتبر التقاط صور السيلفي ومشاركة الصور على منصات التواصل الإجتماعي الشهيرة مثل فيسبوك وتويتر أحد أكبر المساهمين في إرتفاع السلوك النرجسي بين جيل الألفية (Wickel, 2015).

تم إجراء عدد قليل من الدراسات لفحص أنماط تعلق البالغين في سياق وسائل التواصل الإجتماعي، حيث قام (Oldmeadow et al., 2013) بفحص العلاقة بين أنماط التعلق واستخدام الفيسبوك لدى (٦١٧) شخصًا بالغًا. ووجدوا أن الأفراد الذين يعانون من مستويات مرتفعة من التعلق يستخدمون الفيسبوك بشكل متكرر، وكانوا أكثر عرضة لاستخدام الفيسبوك عند الشعور بمشاعر سلبية، وكانوا أكثر قلقًا بشأن كيفية نظر الآخرين إليهم على الفيسبوك. ومن ناحية أخرى، تبين أن الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من التعلق التجنبي يستخدمون الفيسبوك بشكل أقل، وكانت لديهم مواقف أقل إيجابية تجاه الفيسبوك، وكانوا أقل انفتاحًا عليه. وتوصل الباحثون إلى أن الفيسبوك وتطبيقات الوسائط الإجتماعية الأخرى يمكن أن تخدم وظائف التعلق وقد تكون جذابة بشكل خاص للأفراد الذين يعانون من مستويات عالية من التعلق القلق.

كما اختبرت دراسة أخرى أجراها (Marshall et al., 2013) عن التعلق القلق والتجنبي كمتنبئين بالغيرة وسلوكيات المراقبة على الفيسبوك (على سبيل المثال، التحقق بشكل متكرر من صفحة فيسبوك لشخص مهم آخر)، ووجدوا أن الأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من التعلق القلق كانوا أكثر عرضة لإظهار سلوكيات المراقبة والغيرة على الفيسبوك، في حين أن الأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من التعلق التجنبي كانوا أقل عرضة لإظهار هذه السلوكيات. ووجدوا أن مستوى الثقة في العلاقة ومستوى الغيرة يتوسط جزئيًا العلاقة بين التعلق القلق ومراقبة الفيسبوك، كما أن أولئك الذين إفتقروا إلى الثقة في

شريكهم، وكان لديهم مستويات مرتفعة من الغيرة، كانوا أكثر عرضة للتحقق من صفحة الفيسبوك الخاصة بشريكهم الآخر.

وتوصلت دراسة (Adler,2017) إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بسمات الثالث المظلم لديهم مستويات أعلى من نشر صور السيلفي على وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالأفراد ذوي المستويات المنخفضة من هذه السمات . كما أن الأفراد الذين لديهم مستويات أعلى من التعلق التجنبي والتعلق القلق أظهروا مستويات أعلى من نشر صور السيلفي مقارنة بالأفراد الذين لديهم مستويات أقل من هذه السمات.

ومن خلال العرض السابق يتضح مدى تفاقم مشكلة السيلفي حيث يبلغ عمر السيلفي كمفهوم مئات السنين (Rettberg, 2014)، إلا أن هذه الظاهرة أصبحت تحظى باهتمام كبير في المجتمع وخاصة منذ عام ٢٠١٣ (Brown, 2013; Nelson, 2013). ومن ثم فإنه من المهم دراسة هذا المفهوم، والدور التنبؤي للشخصية في فهم المتغيرات التي تطرأ عليه وتدعم مواقف وسلوكيات السيلفي، وتفنقر الرؤية المحدودة الحالية لصور السيلفي إلى العمق النقدي والوعي بتعقيد هذه الظاهرة. لذلك سوف تدرس الأسئلة البحثية التي سيتم استكشافها في البحث الحالي السمات الأكثر قتامة للشخصيات فيما يتعلق بسلوك إنقاط صور السيلفي ومشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي، أي السمات التي ترتبط أكثر بإنقاط صور السيلفي ومشاركتها أكثر من غيرها. علاوة على ذلك، سوف يدرس دور أنماط التعلق تجاه مشاركة صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي.

#### مشكلة البحث :

أشار كلٌّ من (Mccain,Borg,Rthenberg&Campel ,2016) أن ظاهرة نشر صور السيلفي أصبحت منتشرة جدًا لدرجة أنه تم اعتبار ٢٠١٣ عام السيلفي ، حيث شهد هذا العام رفع الملايين من صور السيلفي بشكل يومي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدءًا من الاحتفالات الشهيرة كجوائز الأوسكار وصور الفنانين والمغنيين المشهورين نهايةً بصور الأفراد العاديين .

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

وأكد (Weiser,2018) أن الإختراق المتزايد للهواتف الذكية أدى إلى ظهور نوع جديد من التعبير عن الذات وهو "صور السيلفى" التي يتم التقاطها باستخدام هذه الأجهزة والتي يتم مشاركتها غالبًا مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نعيش الآن في عالم غارق في صور السيلفى؛ فهي تظهر في كل مكان، سواء كان ذلك في المناسبات الرياضية، أو حفلات التخرج، أو الجنازات.

وقد وُجد أن هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير بين فئات الشباب و لا سيما الشباب فى المرحلة الجامعية ، وقد يقضون وقتًا طويلاً فى تعديل صورهم قبل نشرها على مواقع التواصل الإجتماعى ، فمرحلة الجامعة هى مرحلة الإنفتاح الحقيقى على العالم الخارجى وبالتالي يرغب الطالب الجامعى فى الإنتشار محاولاً إثبات ذاته وإثبات هويته ، وعليه فيقوم طلاب الجامعة بالتقاط العديد من الصور التى توثق حياتهم عبر مواقع التواصل الإجتماعى بغرض التواصل مع الآخرين ومن أجل جذب انتباه الآخرين له ولا سيما الجنس الآخر ( رحاب يحيى ، ٢٠١٩).

ربطت الأبحاث الحالية بين السلوك المرتبط بالسيلفى ومجموعة متنوعة من خصائص الشخصية، بما فى ذلك النرجسية (Carpenter, 2012; Panek, Nardis & Konrath, 2012; Ryan & Xenos, 2011; Weiser 2018) ، والإنبساطية (Sorokowska et al. 2016; Baiocco et al., 2017) ، والحاجة إلى الشعبية (Kim & Chock 2017)، والإستعراض الإجتماعى (Sorokowski et al. 2016). ومع ذلك، لا تزال المجموعة المتنوعة من التنبؤات على المستوى الفردي والجماعي للسلوك المتعلق بالسيلفى غير مستكشفة بعد. على سبيل المثال، تشير مجموعة من الأبحاث إلى أن الأفراد الذين يعانون من قلق التعلق، والذين غالبًا ما يحملون صورًا سلبية لأنفسهم، يميلون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الطمأنينة في العلاقات (Blackwell et al. 2017; Worsley et al., 2018; D'Arienzo, Boursier, & Griffiths 2019). لذلك تقوم الباحثة بدراسة دور أنماط التعلق فى سلوك مشاركة صور السيلفى .

كما بحثت الأبحاث الحالية في السمات الخمس الكبرى (Amichai-Hamburger & Vinitzky, 2010; Hughes et al., 2012; Seidman, 2013) والخجل والوحدة (Baker & Oswald, 2010; Ryan & Xenos, 2011). ومع ذلك، هناك فجوة في الأدبيات فيما يتعلق بالسمات الأخرى مثل الثالوث المظلم وأنماط التعلق، والتي يمكن اعتبارها ذات صلة بالتفاعل مع خدمات الشبكات الاجتماعية، وخاصة سلوك مشاركة الصور الشخصية.

حتى الآن، لا توجد دراسات عربية درست الثالوث المظلم للشخصية وأنماط التعلق وعلاقتها بنشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي. وتسعى الباحثة في دراسته الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين سمات الثالوث المظلم للشخصية وسلوك نشر صور السيلفي لدى عينه من طلاب الجامعة.

وفي ضوء تزايد التقدم التكنولوجي الذي تشهده المجتمعات العالمية والعربية والمجتمع المصري في المجالات كافة، بما يتضمنه من تصوير الذات (السيلفي) واستخدامه من قبل أعداد ضخمة من الجماهير خاصة الشباب الجامعي، إضافة إلى تأثيره بما يدور حوله من مجريات الأمور، مما يشكل لديه دوافع ذاتية لإثبات ذاته، تتبلور المشكلة البحثية في تقصى الحقائق حول الأسئلة التالية:

- ١- ما طبيعة العلاقة بين الثالوث المظلم وسلوك نشر صور السيلفي لدى عينة من طلاب الجامعة؟
- ٢- ما طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق وسلوك نشر صور السيلفي لدى عينة من طلاب الجامعة؟
- ٣- هل يختلف سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس (ذكور - إناث) ؟
- ٤- ما امكانية التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي من خلال بعض متغيرات الشخصية (الثالوث المظلم وأنماط التعلق) لدى عينة من طلاب الجامعة ؟

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

٥- هل توجد اختلافات جوهرية بين مرتفعى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى ومنخفضى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى فى ديناميات الشخصية من طلاب الجامعة ؟

### أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- التعرف على طبيعة العلاقة بين شخصيات الثالث المظلم المتمثلة فى النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية وسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى.
- ٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق وسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى .
- ٣- التعرف على نسبة إسهام كل من الثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى لدى طلاب الجامعة .
- ٤- التعرف على الفروق بين الطلاب الذكور والإناث فى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى .
- ٥- التعرف على الاختلافات بين الطلاب مرتفعى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى ومنخفضى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى فى ديناميات الشخصية.

### أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تتضح أهمية البحث والحاجة إليه نظرياً من خلال :

- ١- إسهامه فى إثراء التراث العربى النفسى بإطار نظرى عن موضوع شديد الأهمية ألا وهو سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى مع محاولة التعرف على الدوافع النفسية وراء نشر صور السيلفى ، حيث يتضح من التراث السيكلوجى وجود ندرة فى الدراسات العربية حوله .

٢- تتبع أهميه البحث الحالي من ندره الدراسات في حدود علم الباحثه التي تناولت علاقة متغيرات الدراسة الثلاث معًا وهما الثالث المظلم وأنماط التعلق وسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى ،وعلى الرغم من أهمية هذه المتغيرات إلا أنه لا توجد دراسة عربية تناولت المتغيرات السابقة معًا.

٣- حدثه الموضوع -على حد علم الباحثة- لم يسبق أن تم دراسة هذه المتغيرات مع بعضها البعض في البيئه المصرية .

### الأهمية التطبيقية : تتضح أهمية البحث والحاجة إليه تطبيقياً من خلال :

١- إعداد أداة لتشخيص سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى، وأنماط التعلق ، فضلاً عن تقنين مقياس الثالث المظلم والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة مصرية حتى يمكن الإستفادة بهما فى دراسات مستقبلية، كما يعد ذلك إضافة إلى مكتبة المقاييس النفسية العربية .

٢- المساعدة فى الكشف عن الأسباب والدوافع الكامنة وراء سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى وذلك بالدراسة الكلينيكية من خلال تناولها لديناميات الشخصية والبناء النفسى للحالات من منظور المنهج الكلينيكى ، مما قد يساهم فى محاولة السيطرة والتصدى لذلك السلوك .

٣- قد تفيد نتائج البحث فى تحديد العوامل المنبئة بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى مما يساهم فى فهم هذه الظاهرة ويفيد فى إعداد برامج علاجية و إرشادية للحد من هذه الظاهرة ومحاولة علاجها وتقليل أثارها السلبية على الشخصية .

### المصطلحات الإجرائية للبحث:

١- سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى:

#### (Selfie Pictures Posting Behavior on on social media sites)

تعرفه الباحثة بأنها الصور الذاتية التى يلتقطها الفرد لذاته أو مع الآخرين ونشرها على مواقع التواصل الإجتماعى المختلفة وذلك باستخدام الكاميرا الأمامية للهاتف المحمول الذكى

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

بغرض جذب الإنتباه والشعور بالثقة بالنفس والتعزيز من البيئة والمنافسة الإجتماعية وتعديل الحالة المزاجية . ويعبر عنها إجرائياً فى البحث الحالى بمجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب على مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى ( إعداد الباحثة ) . وينقسم إلى خمسة أبعاد:

- البعد الأول( جذب الإنتباه): محاولة لفت نظر الآخرين والإستحواذ على اهتمامتهم للإعجاب والإعتراف به .
- البعد الثانى(التعزيز من البيئة):محاولة الفرد لإثبات الذات والتوكيدية من خلال آراء الآخرين وتعليقاتهم على الصور ، والحصول على تعزيز وإعجاب من الآخرين بغرض الإتصال بهم وتوسيع شبكة العلاقات الإجتماعية .
- البعد الثالث(الثقة بالنفس):قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات وإدراكه تقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة ، فالأفراد ينشرون الصور الذاتية لتعزيز الثقة بالنفس لديهم .
- البعد الرابع(المنافسة الإجتماعية): نشر الصور الذاتية من أجل العرض الذاتى على مواقع التواصل الإجتماعى والتنافس مع الآخرين فى متابعة عدد التعليقات الإيجابية على الصور الذاتية .
- البعد الخامس(تعديل الحالة المزاجية):الهروب من الملل والروتين اليومى ، وإدخال السرور على النفس الذى يُذهب الهموم ويخفض من مستوى الإجهاد والتوتر الذى يشعر به الفرد .

### ٢- الثالوث المظلم (Dark Triad) :

عرف ( Jones,D&Paulhus,2014) مصطلح الثالوث المظلم للشخصية بأنه مجموعة غير إكلينيكية من الخصائص الشخصية الاجتماعية غير المرغوبة التى تظهر بشكل ثابت نسبياً فى المواقف الاجتماعية عبر الزمن ويمكن تمييزها فى ثلاث أبعاد هي الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية ، حيث تشير الميكافيلية إلى الشخصية المخادعة

المتلاعبة التي يسعى صاحبها لتحقيق أهدافه الشخصية على حساب الآخرين، أما النرجسية فتشير إلى الشخص الأناني المعجب بذاته الذي يتسم بالشعور بالعظمة والاستحقاق والسيطرة ، وتتضمن السيكوباتية خصائص الاندفاعية والبحث عن الاثارة وانخفاض التعاطف وضعف تأنيب الضمير. ويقاس إجرائيًا بدرجات الطالب على المقاييس الفرعية لمقياس الثالوث المظلم في الشخصية .

ووفقا لما يراه بولوهوس ووليامز (Paulhus&Williams,2002) فإن هناك ثلاث سمات شخصية ظلامية غير مرغوبة اجتماعيًا هي:

- النرجسية : ويتصف النرجسي بالفضول والإستحقاق والهيمنة والتفوق كما أن النرجسيين مكروهين اجتماعيًا .
- الميكافيلية : الميكافيليون متشائمون ويؤمنون بالتلاعب الشخصي كمفتاح للنجاح في الحياه ويتصرفون وفقا لذلك .
- السيكوباتية: وينظر إلى السيكوباتية على أنها السمة الظلامية الأكثر حقدًا والتي تتصف بالإندفاعية والسعي نحو التشويق جنبًا إلى جنب مع مستويات منخفضة من التعاطف .

### ٣- أنماط التعلق (Attachment styles) :

**تعرفها الباحثة بأنها** رابطة إنفعالية عاطفية إجتماعية قوية يشكلها الأطفال مع مقدمي الرعاية وتصبح فيما بعد الأساس لعلاقاتهم المستقبلية في مرحلة الرشد ،حيث تكون عند الأطفال " النماذج العاملة الداخلية " التي تحدد فيما بعد رؤيتهم عن أنفسهم ، وتعتبر عنها إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس ؛ والذي تم تصميمه بناء على هذا التعريف. وتنقسم إلى ثلاث أبعاد:

- البعد الأول ( نمط التعلق الآمن ): ويقاس هذا البعد مدي إمكانية الفرد لإقامة علاقات يشعر فيها بالثقة و الإرتياح للقرب من الآخرين ، وتعتبر عنها نظرة الفرد الإيجابية عن نفسه و عن الآخرين ، ويظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي لنفسه وللآخرين.

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

- البعد الثانى (نمط التعلق القلق) : ويقيس هذا البعد حالة القلق التى يشعر بها الفرد عند اقامه علاقات عميقه وتظهر فى الرغبة الملحه فى المغالاه فى القرب من الآخرين وتعبر عنها نظره الفرد السلبية لنفسه والإيجابية للآخرين، يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل سلبي إلى نفسه وبشكل إيجابي إلى الآخرين.
- البعد الثالث(نمط التعلق التجنبى) :ويقيس هذا البعد حالة من عدم الإرتياح فى العلاقات العميقه ويعبر عنها الشخص عن طريق عدم الثقة فى الآخرين والمغالاة فى الإعتماد على نفسه حيث تعبر عنها نظرة الفرد السلبية للآخرين والإيجابيه لنفسه ، ويُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه وبشكل سلبي إلى الآخرين.

### الإطار النظرى والدراسات السابقة :

#### أولاً: سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى:

#### تعريف السيلفى:

ذكر (Rutledge,2013) صور السيلفى بأنها الإتصال المرئى للأشخاص لسرد خبراتهم والسياق اليومى من خلال عرض صورهم الشخصية اليومية لتقييم وتعزيز الذات لديهم عن طريق، رمزية (Like) أو تعليق على الصورة (comment) أو القابلية للإعجاب(Likeabililty) أو القابلية للتصديق (Believeabililty) ، فجميعها من خصائص التصوير الذاتى .

أوضح (Weiser, 2015) أن السيلفى هو رؤية الفرد لنفسه من خلال عدسة الكاميرا الأمامية وإبراز المظهر الجمالى للشخص حتى يتمكن أخذ صورة جديدة وينشرها على مواقع التواصل الاجتماعى أو جعلها بروفایل لصفحته الشخصية .

أوضح كلٌ من(Mccain et al.,2016) إلى أن سلوك نشر صور السيلفى أحد الأساليب الحديثه للتعبير عن الذات والترويج لها عبر صفحات التواصل الإجتماعى بهدف عرض الذات وقد يكون الهدف منها الإستعراضية .

و أشار كلُّ من (Yue, & Stefanone,2021) إلى أن صور السيلفي هي صور رقمية يلتقطها الشخص بنفسه ويشاركها عادة مع الآخرين عبر منصات التواصل الإجتماعي.

### مراحل سلوك السيلفي :

يوضح كلُّ من (Stefanone, Yue, & Toh,2019) على وجود ثلاث مراحل حاسمة للسلوك المتعلق بصور السيلفي وهي إلتقاط الصور الذاتية وتحريرها ومشاركتها. يتحكم الأفراد بشكل كامل في تكوين صورهم الشخصية أثناء مرحلة الإلتقاط (على سبيل المثال، مراقبة صورهم في الوقت الفعلي، وتعديل الأوضاع وتعبيرات الوجه وفقاً لذلك). باستخدام برامج تحرير الصور المجانية والتي يمكن الوصول إليها على نطاق واسع، يمكن للأفراد تحرير كل من الموضوع (أي أنفسهم) لتحسين المظهر والتكوين (مثل تأثيرات السطوع أو التباين أو التشبع) لتحسين الصورة الإجمالية. حيث وُجد أن إلتقاط الصور الشخصية وتحريرها هو سلوك عرض ذاتي مكتسب يقوم من خلاله الأفراد بتعزيز مظهرهم والتأكيد عليه قبل تقديم أنفسهم فعلياً من خلال مشاركة هذه الصور.

بالإضافة إلى السلوك المتعلق بالسيلفي الموضح أعلاه، يقدم كلُّ من (Griffiths & Balakrishnan, 2018) بُعداً إضافياً: انتقائية السيلفي. عادةً ما يلتقط الأفراد عدداً كبيراً من صور السيلفي ولكنهم يشاركون عدداً قليلاً جداً من الصور الشخصية مع الآخرين (أي أنه من خلال إلتقاط العديد من صور السيلفي، يعزز الأفراد احتمالية الحصول على صورة مثالية. ومع ذلك، فإن نشر الكثير من صور السيلفي قد يؤدي إلى انطباعات سلبية مثل النرجسية (Weiser, 2018)، وانخفاض الجدارة بالثقة وإنخفاض الجاذبية الإجتماعية (Krämer et al., 2017). وبالتالي، فإننا نرى أن الأفراد الذين يتعاملون بشكل استراتيجي مع عروضهم التقديمية الذاتية عبر الإنترنت يجب أن يكونوا إنتقائيين بشكل متزايد من حيث مشاركة عدد أقل من صور السيلفي.

### تفسير سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي :

١- النظرية السلوكية : ترى النظرية السلوكية أن الإقدام على أخذ صور سيلفي بشكل مستمر يؤدي إلى سلوك قهري مثله مثل الوسواس القهري ، ووجود رغبة ملحة في تصوير

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

الذات الدائم ونشر تلك الصور بشكل دائم على مواقع التواصل الإجتماعى، مما يجعل لدى الفرد رغبة ملحة صعب التخلص منها (Sung et al.,2016).

٢- **نظرية التحليل النفسى:** ترى نظرية التحليل النفسى أن الأفراد يحاولون إثبات ذاتهم وفى نفس الوقت لديهم حاجة إلى الإشباع الجنسى ، فتلك الإزدواجية تدفع الفرد إلى إثبات ذاته عن طريق أخذ العديد من الصور الخاصة به ونشرها على مواقع التواصل الإجتماعى ويدعم هذا شعورهم بذواتهم ، وفى نفس الوقت يشبع حاجاتهم جنسيًا عن طريق عرض الذات واستعراض الجسد عبر مواقع التواصل الإجتماعى ، فنشر الصور الذاتية يحل هذا الصراع الذى يشعر به الفرد ويساهم فى تحقيق التوازن بداخله ما بين إثبات ذاته وحاجته للإشباع الجنسى (Tajuddin, Hassan & Ahmed,2015).

٣- **النظريات النفسية الإجتماعية :** ترى هذه النظريات أن نشر صور السيلفى يساهم فى التخلص من الشعور الدائم بالتوتر والقلق ، فيحقق نشر صور السيلفى الشعور بالراحة وتحسين التفاعل الإجتماعى مع الآخرين وذلك عبر التعليقات على صور السيلفى ، بالإضافة لتعديلات والتعليقات الإيجابية على صور السيلفى تساهم فى دعم العلاقات الإجتماعية مع الآخرين وتزيد من إيجابية الذات ، فالصور تعرض معلومات اجتماعية حول صاحبها وهى قنوات لعرض الذات ، وأن عرض الذات يساهم فى التحكم فى انطباعات الآخرين حول تلك الذات (Holm & Samahita ,2016).

**الفروق بين الجنسين فى نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى:**

تشير الدراسات (Dhir et al. 2016; Sorokowski et al. 2015; Sorokowski et al. 2016) التى تبحث فى سلوك نشر صور السيلفى إلى وجود اختلافات مرتبطة بالجنس فى سلوك مشاركة صور السيلفى، حيث تنشر الإناث صورًا ذاتية أكثر من الذكور ،مما يشير إلى أن نشر الصور الشخصية قد يكون استراتيجية فعالة لجذب الانتباه. لذلك، فإن نشر أعداد كبيرة من الصور الشخصية من قبل النساء قد يرتبط بحاجتهن

إلى تقديم وعرض ذاتهم، وهي نسبة أعلى بين النساء مقارنة بالرجال، ويمكن أن تكون مرتبطة بالأدوار النمطية للجنسين ، أو بقواعد السلوك البيولوجية والتطورية.

وفي نفس السياق أشار (Yue, &Stefanone ,2021) إلى أن النساء يميلن إلى الإهتمام أكثر بتعليقات الآخرين عبر الإنترنت، وبالتالي ينخرطن في سلوكيات أكثر استراتيجية تتعلق بالصور الذاتية، مثل المزيد من الإختيار والتحرير في صورهن الشخصية.

ويمكن تفسير ذلك (أن الذكور أقل في نشر الصور) من خلال المفهوم الثقافي للذكورة، حيث يمكن اعتبار نشر الصور الذاتية انتهاكاً لتلك المعايير في الثقافات الشرقية (Williams & Marquez 2015).

وبحث كل من (Biolcati & Passini, 2018) في كيفية توسط التوقعات الإفتراضية المختلفة للندرجسية وتقدير الذات بشأن سلوكيات نشر الصور الشخصية من خلال حوافز الصور الشخصية المختلفة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف بين الجنسين في السلوكيات العامة لنشر الصور الشخصية. كما أشارت نتائج دراسة (Katz & Crocker, 2015) أن الإناث أكثر نشاطاً في إلتقاط صور سيلفي جماعية، في حين لا تظهر فروق بين الجنسين في الصور الشخصية أو صور الشريك. عادةً ما يقوم الرجال والنساء بتحميل صور السيلفي.

في حين أشار كل من (Sorokowski et al.,2015) إلى أن الرجال يميلون إلى نشر صور السيلفي من أجل الإستعراضية وجذب الانتباه ويهتمون بإبراز أجسامهم وقد يصل بهم الأمر إلى نشر صورهم وهم في صالات الجيم وذلك من أجل جذب انتباه الفتيات وحتى يثيروا إعجابهم .

وفي نفس السياق أشار كل من (Halpern et al.,2016) إلى أن الرجال الذين ينشرون صورهم الذاتية بشكل مستمر يعكس أن لديهم تقدير ذات مرتفع وأنهم يميلون إلى نشر الصور بهدف الاستعراض مما يعزز ذواتهم المغرورة ومن أجل التفاخر بجمال التكوين الجسماني لهم .

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

أفادت بعض الدراسات أن الفتيات عادة ما يشاركن وينشرن صور شخصية على الشبكات الاجتماعية أكثر من الأولاد (Dhir et al.,2016; Cerniglia et al.,2019)، وأفادت دراسات أخرى عن وجود علاقة بين النرجسية وسلوك نشر الصور الشخصية وتحريرها بين الرجال (Fox& Rooney, 2015; Sorokowski et al.,2016). وبالمثل، أظهرت دراسة أربانتشي وآخرين (Arpaci et al.,2018) تأثير سلوك السيلفى على النرجسية ولكن عند الرجال فقط. وعلى العكس من ذلك، لم يتم الإبلاغ عن أي دور مختلف للجنس في العلاقة بين النرجسية والصور عبر الإنترنت (Kim& Chock,2017). كما قامت دراسة (Fiza,2023) بتقييم سلوك التقاط السيلفى وتقدير الذات لدى المراهقين والتعرف على الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بسلوك التقاط السيلفى وتقدير الذات. وأشارت النتائج إلى أن سلوك التقاط السيلفى لا يرتبط بتقدير الذات. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في سلوك التقاط السيلفى وتقدير الذات بين المراهقين.

ونظرًا لتضارب النتائج المتعلقة بالجنس، فقد تناولت الدراسة الحالية أيضًا هذا المتغير.

### ثانيا : الثالوث المظلم :

بعد إجراء عدد كبير من الدراسات النفسية والتجريبية على الكثير من الأفراد الذين يظهرون تركيب فريد في شخصيه قدم للجمعية الأمريكية لعلم النفس العالمان بولوهوس ووليم نموذج الثالوث المظلم في شخصيه وتوصل العالمان لوجود تركيبة نفسية في الشخصية تسمى الثالوث المظلم تعكس فيه مجموعة السمات السلبية والتي تمنع الأفراد من توافقهم السوي مع البيئة المحيطة من البيت والمدرسة والعمل ويضعف علاقاته الاجتماعية مع الآخرين (Turnham &Taylor, 2004).

وأشار (Paulhus&Williams,2002) أن الشعور بعدم الأمان في مرحلة الطفولة وأثناء التنشئة الاجتماعية يولد عنه هذا الأسلوب الحياتي واتخذه صاحبه كوسيلة لتحقيق الأهداف الخاصة بعيدًا عن الحب والمشاعر المعتدلة والتسامح مع الآخرين . ويتضمن هذا

التركيب ثلاث من السمات المؤذية في الشخصية وهي الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية ، حيث تشير الميكافيلية إلى الشخصية المتلاعب أو المخادعة ويتعامل صاحبها بأسلوب بارد ومخادع مع الآخرين لتحقيق أهداف شخصية ، أما النرجسية فتشمل خصائص منها الشعور بالعظمة والإستحقاق والفضول والسيطره والتفوق كما أن النرجسيين مكروهين اجتماعيًا ، في حين تتضمن السيكوباتية الإندفاعية المرتفعة والسعي نحو التشويق والإثارة مع معدلات منخفضة من القلق والتعاطف مع الآخرين .

ويرجع جمع السمات الثلاث تحت مظلة الثالوث المظلم إلى اشتراكها في عدد من الخصائص ، فالسمات الثلاث هما شخصية اجتماعية مؤذية لديها اتجاهات سلوكية نحو تعزيز الذات ، البرود الإنفعالي ، الإزدواجية ، والعدوانية (Paulhus&Williams,2002) ، حيث يتصف الأفراد مرتفعي الدرجات في الثالوث المظلم بنظره متضخمة للذات (النرجسية) ويتلاعبون بالآخرين لتحقيق أهدافهم (الميكافيلية) دون الشعور بالتعاطف أو تأنيب الضمير (السيكوباتية) (Crysel, Crosier & Webster, 2013) .

وأكد (Glenn&Sellbom,2015) على أن الثالوث المظلم يشير لثلاثة أنماط من الشخصية غير مرغوبة اجتماعيًا ، ويمكن وصفها على أنها شخصية حقوده اجتماعيًا ذات ميول سلوكية تجاه تعزيز الذات، لديها فطور إنفعالي ، وتتميز تعاملاتها بالخداع والغش والعدوانية .

وعرفه (Jonson &Webstar,2010) بأنه النمط غير السوي في الشخصية والذي يتضمن مجموعه سمات سلبية من الإعجاب الشخصي واستغلال الغير والخداع والتلاعب بمشاعرهم وأفكارهم والحاجة الملحة للكمال والإيذاء دون الشعور بالذنب أو الندم. وأضاف (Carter et.al,2013) بأنه بناء في الشخصية يتضمن سمات سلبية غير سوية في الطبيعة البشرية وهما (النرجسية، السيكوباتية، الميكافيلية) .

#### أبعاد الثالوث المظلم في الشخصية :

##### ١- الميكافيلية :

في القرن السادس عشر، استمدت كتابات نيكولو ميكافيلي (Nicollo Machiavelli) مفهوم الميكافيلية. يتضمن كتابه "الأمير" مواقفه واستراتيجياته الخاصة للحصول على

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

السلطة والحفاظ على كفاءتها (Robbins & Coulter, 2012). والميكافيلية هي الشخصية المخادعة وقد ظهر هذا المصطلح لأول مره في كتابات ريتشارد كريستي الذي اقتبسها من كتاب الأمير للقائد العسكري نيكو ميكافلي الذي قدم فيه نصائح للقاده والأمرء تضمنت استخدام ممارسات المخادعه والإستغلال والقسوه في قياده ولذا سمي هذا المذهب ميكافيلي ، ولقد لاقى هذا المذهب اهتمام الباحثين في مجال علم النفس فشرعوا في دراسة خصائص الشخصية التي تؤمن بمبدأ أن المنفعة فوق المبادئ وأن الغاية تبرر الوسيلة، سواء كانت الوسائل شرعية أو غير شرعية ، وبفاعلية استخدام الوسائل المخادعة في التعامل مع الآخرين والتلاعب بهم و استخدامهم كسلم يصل من خلاله لتحقيق أهدافه الشخصية ، كما أن الأشخاص الميكافيليين لديهم نظره ساخره للطبيعة الإنسانية تبرر للقائد استخدام وسائل غير أخلاقية لتحقيق المصلحة العامة (O'Boyle et al., 2012).

وتعد الميكافيلية إحدى السمات الشخصية البارزة الهجومية ولكنها غير مَرَضِيَّة والتي تعبر عن ميول تلاعبية (Paulhus & Williams, 2002; Sinha, 2008) ، وتستند إلى إكتساب السلطة (Daft, 2008). تعتبر الميكافيلية "أكثر قتامة" من غيرها، ولديها أجندة للوصول إلى النهاية من خلال أي إجراءات ضرورية (Cikar & Seviyesinin, 2014). وصف (Montag et al., 2015) الميول الميكافيلية إلى التصرف بشكل غير أخلاقي وإنعدام الثقة بهدف تعزيز مكانة الفرد وتعظيم المنفعة الشخصية ، كما أنهم يسعون إلى تلبية احتياجاتهم الخاصة مع القليل من الإهتمام بالأخلاق، وغالبًا ما يكون ذلك عن طريق التلاعب بالآخرين . ومن ثم، ذكر (Jones & Paulhus, 2014) أن العناصر الرئيسية للميكافيلية تبدو وكأنها (أ) التلاعب، (ب) العاطفة القاسية، و (ج) التوجه الإستراتيجي. غالبًا ما يتجاهل الباحثون هذا العنصر الأخير .

تشير نظرية العقل إلى القدرة المعرفية على عزو الحالات العقلية إلى الذات والآخرين (Goldman et al., 2012) . تلعب القدرة على عزو الحالات والعمليات العقلية المستقلة للآخرين دورًا مهمًا في حياتنا الاجتماعية لسببين على الأقل ، أولاً، يسهل التعاون

الاجتماعي. ثانيًا، إنها تمكنا من التلاعب بالآخرين من أجل تحقيق أهدافنا الخاصة (Repacholi et. al., 2003).

وفي دراسة تبحث في نظرية العقل والكفاءة الاجتماعية، باستخدام فئات عمرية ومقاييس مختلفة، وُجد أن الأطفال الميكافيليين، الذين يوصفون بأنهم متلاعبون اجتماعيون ماهرون، ولم يكونوا ضعيفين ولا أكثر تقدمًا في نظريتهم لتطور العقل مقارنة بأقرانهم. على الرغم من أن الأطفال الميكافيليين يبدو أنهم يمتلكون نظرية عقلية تعمل بشكل جيد، إلا أنه بحلول مرحلة الطفولة المتأخرة، تكون الحالات والعمليات العقلية عرضة للتحيز الاجتماعي المعرفي السلبي. ومن ثم، يبدو أن جودة أو محتوى نظرية العقل لدى الأطفال الأكبر سنًا هي التي تلعب دورًا حاسمًا في أدائهم الاجتماعي. وبعبارة أخرى، فإن العدسة التي يرى الفرد من خلالها الوضع الاجتماعي قد تكون أكثر أهمية في التنبؤ بالسلوك بين الأشخاص من مجرد ما إذا كان الشخص يستطيع أو لا يستطيع قراءة أفكار شخص آخر بدقة (Repacholi et al., 2003).

وأكد كلٌّ من (Ehrlich&Dykas,2012) أن الميكافيلية هي الشخصية التي تدفع الآخرين من أجل أهدافها الشخصية والاجتماعية، وهي أنانية، ومخادعة، وتجد لنفسها المبررات السلوكية وتحال إقناع نفسها أولاً والآخرين ثانيًا انطلاقًا من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت طبيعة هذه الوسيلة.

ويرى كلٌّ من (O'Boyle et al.,2012) أنه يمكن تعريف الميكافيلية من خلال ثلاثة أبعاد مترابطة هي:

- الإيمان المعلن بفاعلية أساليب التلاعب في التعامل مع الآخرين مثلًا: لا تخبر أي شخص بالسبب الحقيقي لفعل شيء ما، إلا إذا كان من المفيد القيام بذلك.
- نظرة سلبية للطبيعة البشرية فمثلًا من الأسلم أن نفترض أن جميع الناس لديهم خطط خبيثة وسوف ينفذونها عندما تتاح لهم.
- نظره غير أخلاقية تضع النفعية فوق المبدأ فمثلًا: من الصعب المضي قدمًا دون قطع الزوايا هنا وهناك.

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

ويصف (Pilch&Turska,2015) الميكافيلية على أنها متلازمة شخصية تتميز بعلاقات بين شخصية قائمة على الخداع والغش ومولعه بانتقاد الآخرين والأخلاق النفعية والدافعية نحو التمرکز حول الذات واستغلال الآخرين وتحقيق الأهداف بأي طريقة ممكنة ، كما أنه يهتم بأهدافه فقط دون حساب لمصالح الآخرين ، ويعطي أهميه كبيره لقوه المال والمنافسة .

### ٢- النرجسية:

تم إدخال كلمة نرجسية إلى التحليل النفسي للدلالة على حب الذات، في إشارة إلى أسطورة نرجس اليونانية. لقد وقع نرجس في حب ما اعتقد أنه شخص آخر، على الرغم من أنه تبين أنه صورته المنعكسة في بركة من الماء (Quinodoz, 2005). لقد انقسم المحللون النفسيون تقليدياً إلى إتجاهين رئيسيين فيما يتعلق بعمل النرجسية. يعترف الفرويديون، بوجود مرحلة لا موضوعية في بداية الحياة (Mahler, Pine & Bergman, 2008). على النقيض من ذلك، فإن المحللين النفسيين مثل ميلين كلاين، والمحللين النفسيين ما بعد كلاين مثل روزنفيلد وسيجال وكيرنيرج يحملون فكرة أن الموضوع يُدرك منذ بداية الحياة. (Quinodoz, 2005).

النرجسية هي مرحلة متوسطة في النمو النفسي الجنسي للطفل، بين الإثارة الجنسية الذاتية ومرحلة حب الشيء. أشار فرويد إلى مصطلح "النرجسية الأولية" باعتباره مرحلة يعتبر فيها الأطفال أنفسهم موضوع حب لهم ويشعرون أن العالم كله قد حل من حولهم. ويقول فرويد إن هذه المرحلة تحدث لجميع الأطفال في بداية الحياة. وفي وقت لاحق، يقوم الطفل بتحويل الرغبة الجنسية لديه نحو شيء ما . في حب شخص آخر، يمكن للفرد بدوره أن يحب نفسه أو نفسها: هذا التحول من القسوة على الذات هو ما يسميه فرويد "النرجسية الثانوية" .

ويمكن أن تتطور النرجسية إما في اتجاه صحي أو غير صحي، اعتماداً على الظروف الذاتية الخاصة بالبيئة المحيطة بالطفل في وقت مبكر. وبالتالي، إذا كان مقدم رعاية الطفل

يستجيب بشكل مناسب لاحتياجات الطفل وتطلعاته التنموية، فسيتم تعزيز النرجسية و تتحول النرجسية الأولية من شكلها الطفولي إلى شكلها الناضج (Horton, Bleau & Drwecki, 2006). وهؤلاء المحللون النفسيون الذين يرون أن الموضوع يُدرك منذ بداية الحياة ويعتبرون الظواهر النرجسية تعبيرًا عن الدوافع العدوانية أو الليبيدية وعن الدفاعات التي تنشأ بمجرد إدراك الموضوع على أنه منفصل ومختلف عن الذات (Quinodoz, 2005).

والشخص النرجسي أناني وغير مراعي للآخرين، في حين أن الانسان الموجه للآخرين يعني أن يكون إيثارًا وغير أناني ومخلصًا مع الآخرين. بمجرد أن يوجه الرضيع رغبته الجنسية إلى شخصية الأم، تبدأ العلاقة في التطور ويتشكل الإرتباط. ومع ذلك، إذا حدث اضطراب في هذه العلاقة، يغضب الطفل من الشيء، ويسحب عاطفته من الشيء الأساسي ويقمع نفسه. ثم تتجلى الشحنة الإنفعالية في مشاعر العظمة وجنون العظمة المرجعية . وبالمثل، نظر علماء النفس إلى العلاقة بين الأم والرضيع كأساس حاسم لتطور الشخصية. يحمل جون بولبي وماري أينسوورث الإضطرابات في بيئة الطفل/مقدم الرعاية المسؤولة عن إحداث الضرر في النفس البشرية (Berger, 2011). يقترح بولبي Bowlby أن الطفل المتعلق بشكل غير آمن يتطور لديه اعتقاد بعدم القيمة الذاتية وعدم الكفاءة. في المقابل، يرى الطفل المتعلق بشكل آمن نفسه على أنه أكثر أو أقل جدارة وقدرة، في حين ينظر إلى الآخرين على أنهم يمكن الإعتماد عليهم نسبيًا ولا يشكلون تهديدًا. أشار بولبي إلى أن الثقة بالنفس والكفاءة في القراءة للنفس وللآخرين انفعاليًا ومعرفيًا ناقصة لدى الأفراد الذين لديهم تعلق بشكل غير آمن والأطفال المتجنبيين، في حين تميل هذه القدرات إلى التواجد لدى الأفراد المتعلقين بشكل آمن ( van Rosmalen, van der Horst & van der Veer, 2016).

والنرجسية هي سمة شخصية متعددة الأبعاد تتميز من خلال وجهات النظر الفخمة عن الذات والشعور بالتفوق والمشاعر المصاحبة ، الإستحقاق، وعدم التعاطف مع الآخرين (Weiser,2018).

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

النرجسية باعتبارها بناءً اجتماعيًا للشخصية تتميز بأراء متغطرة عن الذات، لا سيما فيما يتعلق بالسمات الفاعلية. (على سبيل المثال، الذكاء والقوة والإبداع) والجاذبية الجسدية (Twenge et al. , 2008) ، بالإضافة إلى الغطرسة والتمركز حول الذات والشعور غير المستحق بالجدارة والحاجة المستمرة للاهتمام والتبجيل من الآخرين (Brown, Budzek & Tamborski, 2009). ببساطة، يعتقد الفرد النرجسي - ويطالب الآخرين بالاعتراف- بأنه شخص مميز؛ أكثر ذكاءً وأفضل مظهرًا وأكثر أهمية من الآخرين؛ وأنه يستحق أن يعامل على هذا الأساس. ومع ذلك، فإن النرجسية ليست مجرد تقدير عالٍ للذات؛ على الرغم من أن الأفراد النرجسيين يميلون إلى امتلاك تقدير عالٍ لذواتهم، إلا أنهم "يفتقرون إلى الجزء المتعلق بالإهتمام بالآخرين" (Twenge & Campbell, 2009). إنهم يفتقرون إلى التعاطف وليس لديهم اهتمام كبير بتكوين علاقات شخصية دافئة ومهتمة (Hepper, Hart, & Sedikides, 2014) ، والعلاقات التي لديهم مثقلة بشكل روتيني بالأنانية والإستحقاق والإستغلال واللامبالاة (Campbell et al., 2000). الأفراد النرجسيون بارعون في ترك انطباعات أولية إيجابية على الآخرين من خلال شخصيته (يتمتع بشخصية جديرة بالإعجاب) والثقة التي يتمتعون بها (Back, Schmukle, & Egloff, 2010) ، وربما لأن ترويجهم لذاتهم يعتبر خطأً بمثابة الكشف عن الذات. ومع ذلك، مع مرور الوقت، يؤدي تعزيز الذات وافتقارهم إلى الدفاء إلى ردود أفعال سلبية بين الأشخاص. بإختصار، النرجسيون يحبون أنفسهم لدرجة أن الآخرين يجدونهم في نهاية المطاف متعجرفين ومكروهين وبغضيين اجتماعيًا.

### ٣- السيكوباتية :

السيكوباتية هي نمط أو تلاعب لا يرحم الآخرين، ويفتقر المرضى النفسيون إلى التعاطف وغالبًا ما ينخرطون في سلوكيات متهورة ومشوقة بغض النظر عن التكلفة التي يتحملها الآخرون (Jonason & Krause, 2013).

وأشار الباحثون إلى عنصرين رئيسيين للسيكوباتية وهما إنعدام العاطفة مثل (القسوة، و إنعدام الإحساس وإنعدام الشعور) ، وضبط الذات مثل (الإندفاع) . ظل العجز في ضبط الذات عنصرًا أساسيًا في السلوك الإجرامي (Hare & Neumann, 2008; Hicks et al., 2007) . و ذكر (Hare & Neumann, 2008) أن السيكوباتين يختلفون عن الميكافليين والنرجسيين في طريقة التصرف فهم مندفعون ولا يهتمون كثيرًا بسمعتهم .

كما هو الحال مع النرجسية، تشير النظريات إلى أن السيكوباتية تنبع من العلاقات المبكرة. يتم نقل نماذج العمل الداخلية للأطفال المرتبطين بشكل غير آمن إلى الحياة الذهانية للبالغين المرتبطين بشكل غير آمن حيث يعملون، في كثير من الأحيان دون وعي، لحماية الذات من الغرباء المتصورين (Van Rosmalen et al., 2016) .

وأشار (Rauthmann, 2011) لوجود أربعة مكونات أساسية للسيكوباتية أولها هو الإندفاع ، والسعي إلى التشويق والسلوكيات غير المسؤولة ، أما المكون الثاني فهو السلوك المخادع والتلاعب بالأشخاص، بينما المكون الثالث هو القسوة وعدم التأثر ، أما المكون الرابع فهو السلوكيات المعادية للمجتمع.

يتسم الأشخاص السيكوباتين بالخداع والقسوة وفقدان التعاطف وضعف تأنيب الضمير كما يتسمون بالإندفاعية وانخفاض الشعور بالقلق وهذا ما يدفعهم للإنخراط في السلوكيات الإجرامية والخطرة (Lier, 2015) .

وهي شخصيه تتميز بعدم التقبل والإستقرار الإنفعالي والإندفاعية، والتهور والمجازفة، والغدر، ونقص المسؤولية فهو لا يُعتمد عليه ، يقتنص الفرص من الآخرين، ولديه استهانة بحقوقهم وينتهكها (Kapoor, 2015) .

**ثالثًا : أنماط التعلق :**

**مفهوم أنماط التعلق :**

تعد أنماط تعلق الراشدين بشكل عام امتدادًا لتلك التي تكونت لديهم في طفولتهم ، فالأطفال يعيشون في ظل ظروف مختلفة ويتعرضون لأساليب تنشئة اجتماعية متنوعة لها بالغ الأثر في تشكيل اتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين وفي تحديد علاقتهم الشخصية،

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

فالتعلق شكل من أشكال العلاقات الحميمة بين الطفل ومقدم الرعاية الذي يكون غالباً الأم، وقد حاول العديد من علماء النفس الكشف عن طبيعة هذه العلاقة ودور كل من الطفل ومقدم الرعاية في تشكيلها وأشكال هذه العلاقة ومدى استمرارية هذه الأشكال مع الزمن وأثارها المستقبلية في شخصية الفرد وتوافقه الإجتماعي .

يستخدم مصطلح التعلق بصوره متكرره من قبل المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ليعني بصوره عامة الروابط الوجدانية بين الشخص والآخرين ، ويتضمن التعلق وفقاً لهذا علاقة انفعالية لها طابع الدوام والقوة مع شخص معين وتفضي هذه العلاقة الإنفعالية حسب طبيعتها ونوعيه الخبرات المتضمنة فيها إما إلى الشعور بالأمن النفسي والإطمئنان والسكينة أو الإنزعاج والتوتر والشعور بالتهديد (Werner-Wilson & Davenpoer, 2003) .

وللتعلق تأثير مباشر على الشخصية ، ويعد جوزيف بولبي (١٩٦٩ ، ١٩٨٠) من أوائل الذين تناولوا هذا المفهوم بالدراسة، وقدم نظرية في نمو تعلق الطفل بالوالدين خاصة الأم ،حيث عرف التعلق بأنه ارتباط نفسي دائم بين البشر ، ويعتقد بولبي أن أنماط التعلق التي يشكلها الأطفال مع مقدمي الرعاية لها تأثير كبير على شخصية الطفل ،كما أن هذا التأثير يستمر طوال الحياه فإذا لم ينجح الطفل في تكوين روابط تعلق مع أفراد أسرته وخاصة الأم ومع أفراد مجتمعه فسوف يتعذر عليه تشكيل علاقات سليمة تسودها الثقة والأمان اللازمين لنموه السوي في المستقبل .

ويعرف(Comert& Ogel,2014) التعلق بأنه " عملية طبيعية وصحية تنطوي على كثير من المشاعر، والإنفعالات، وأنماط السلوك كالإستجابة الإيجابية لمقدمي الرعاية والشعور بالأمن والسعادة والفرح عندما يكون قريباً منه وعند قضاء وقت أطول معه، والشعور بالإنزعاج والتوتر عندما يبتعد عنه حتي لو مؤقتاً، وتبدأ عملية التعلق في الأيام الأولى من حياة الفرد" .

وتشير سامية محمد صابر (٢٠١٤) أن التعلق هو الطريقة التي يرتبط بها الفرد مع الآخرين في العلاقات الإجتماعية والصدقات والزواج وتكون امتدادًا لأنماط التعلق التي تكونت في الطفولة والتي يستمر تأثيرها عبر مراحل النمو التالية .

ويعرف (Hong & Park, 2012) أنماط التعلق بأنها حاجة إنسانية أساسية لعلاقة حميمة ووثيقة بين الرضع ومقدمي الرعاية، إذا تم التعلق بشكل آمن نتج عنه شخصية أكثر اعتمادًا على الذات، وأكثر مرونة وكفاءة، بينما يواجه الأفراد ذوو التعلق غير الآمن مع مقدمي الرعاية صعوبة في التوافق مع الآخرين وضعف الثقة بالنفس" .

ومما سبق يتضح أن التعلق من أهم الحاجات الأساسية التي تؤثر على شخصية الطفل ونموه الإنفعالي، إذا تم التعلق بشكل آمن أثناء الطفولة ينتج ذلك نمو نفسي سليم وثقة بالنفس وبالآخرين، وينظر الفرد للآخرين على أنهم معطاءون وجديرون بالثقة، وفي حالة حدوث التعلق غير الآمن بين الطفل ومقدم الرعاية ينعدم وجود الثقة والأمان اللازمين للنمو النفسي في المراحل التالية من مراحل النمو .

#### أنماط التعلق:

وفقاً لتصور (Hazah & Shaver, 1987) يوجد ثلاثة أنماط للتعلق هي: تعلق آمن: يسهل على أفراد هذا النمط الإقتراب من الآخرين والثقة بهم والإعتماد عليهم ، ويشعرون بالإرتياح لأن الآخرين يثقون بهم أيضاً ويعتمدون عليهم ولا يقلقون من أن الآخرين سيهجرونهم وسيتخلون عنهم ، كما أنهم لا يقلقون من إقتراب الآخرين منهم، وتعلق تجنبني: ويتميز هذا النمط بإقرار صاحبه بعدم شعوره بالإرتياح لبقائه قريباً من الآخرين ويصعب عليه الثقة بهم والإعتماد عليهم ، ويشعر بالقلق عندما يقترب منه شخص ما ، وتعلق قلق متناقض وجدائياً: ويشير أصحاب هذا النمط بأن الآخرين يرفضون الإقتراب منهم ويشعرون بالقلق لأن نظرائهم لا يهتمون بهم على الرغم من أن لديهم الرغبة بأن يكونوا قريبين جداً من نظرائهم.

كما اقترح (Bartholomew, & Horowitz, 1991) نموذجًا حول أنماط التعلق للراشد حيث قسموا أنماط التعلق إلى أربع فئات تدرج ضمن بعدين اعتمادًا على

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

الإفتراضات النظرية المقدمة من بولبي(١٩٧٣) حول النماذج العملية الداخلية التي تجمع بين صورة الذات وصورة الآخر وهى:

١- نمط التعلق الآمن : يصفون أنفسهم بأنهم يشعرون بالراحة والقرب والحميمية وبأنهم على استعداد للإعتماد على الآخرين عند الحاجة ، فهذا النمط يتميز بأن لديهم نموذجًا عامليًا إيجابيًا للذات والآخرين أي تقييم الفرد إيجابي لذاته وللآخرين . يتشكل التعلق الآمن من خلال المزج بين التوجه الإيجابي نحو الذات والتوجه السلبي نحو الآخرين فالراشد ذو التعلق الآمن هو شخص مستقل يستطيع الإعتماد على نفسه ولا يتجنب الآخرين .

٢- نمط التعلق التجنبى أو التعلق الراض: يقرون بأنهم لا يشعرون بالراحة في القرب والإعتماد على الآخرين ، و أنهم لا يهتمون برأي الآخرين سواء بالقبول أو بالرفض له ، فهذا النمط يتميز بأن لديه نموذجًا عامليًا إيجابيا لنفسه وسلبيا للآخرين ، أي أن التقييم سلبي للآخرين . يتشكل التعلق المتجنب من خلال المزج بين التوجه الإيجابي نحو الذات والتوجه السلبي نحو الآخرين ، فالراشد ذو التعلق المتجنب هو شخص مستقل ويملك درجة مرتفعة من الثقة بالنفس وفي نفس الوقت لا يثق في الآخرين لذلك يتجنبهم.

٣- نمط التعلق القلق أو المشغول : لديهم رغبة قوية للعلاقات الحميمية ،إضافه إلى أنهم غير متأكدين من أنهم يمكنهم الإعتماد على الآخرين أم لا ، وهذا النمط يتميز بأن لديهم نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الذات و إيجابية نحو الآخرين ، أي التقييم سلبي لذاته وإيجابي للآخرين . ويتشكل التعلق المنشغل من خلال المزج بين التوجه السلبي نحو الذات والتوجه الإيجابي نحو الآخرين ، فالراشد ذو التعلق المنشغل هو شخص غير مستقل بذاته ولا يملك ثقة بنفسه، ومع ذلك فإنه يثق في الآخرين ولا يتجنبهم بل يسعى دائمًا للحصول على قبولهم ويخشى رفضهم له .

٤- نمط التعلق الخائف : يتشكل التعلق الخائف من خلال المزج بين التوجه السلبي نحو الذات والتوجه السلبي نحو الآخرين ، فالراشد ذو التعلق الخائف هو شخص غير مستقل ويملك درجة منخفضة جدًا من الثقة بالنفس، وفي نفس الوقت لا يثق في الآخرين لذلك يتجنبهم حتى يحمي نفسه من رفضهم له .  
ويلاحظ مما سبق أن هناك أنماط للتعلق منها الآمن ومنها غير الآمن حيث تميز كل منهما بخصائص وسمات مختلفة عن الآخر ، منها ما يؤثر بطريقة إيجابية ومنها ما يؤثر بطريقة سلبية على حياة الفرد .

### نظرية التعلق :

تعتمد نظرية التعلق على فكرة المحلل النفسي والمنظر جون بولبي بأن سلوكيات التعلق تبدأ في مرحلة الطفولة، عندما يكون القرب من مقدم الرعاية ضروريًا لبقاء الرضيع. تشمل سلوكيات التعلق المبكرة التثبيت والبكاء والبحث لمنع الانفصال عن الشخص المتعلق به الذي يقدم الدعم والحماية والرعاية. وفقًا لبولبي (Bowlby, 1988) ، فإن التعلق العاطفي بين مقدم الرعاية الأساسي والرضيع خلال السنة الأولى من الحياة أمر بالغ الأهمية للنمو المعرفي للطفل. ويلعب دورًا رئيسيًا في قدرة الطفل على إنشاء علاقات شخصية هادفة والحفاظ عليها طوال حياته. افترض بولبي أن الاضطراب في علاقة التعلق الأولية يؤثر سلبًا على نمو الطفل وتنظيم شخصيته، وأن هذا الاضطراب يرتبط باضطرابات نفسية لاحقة.

اقترح بولبي أن الرضيع مدفوع بيولوجيًا للبحث عن الأمان من أشكال التعلق المتاحة وسيطور أسلوبًا من التعلق الذي يعد أفضل تكيف للحصول على الرعاية. عندما يكون الطفل قادرًا على الحفاظ على قربه من شكل واحد من التعلق على الأقل ويتم تلبية احتياجاته الأساسية، فسيكون قادرًا على استخدام مقدم الرعاية الأساسي باعتباره "قاعدة آمنة" يمكن من خلالها استكشاف العالم والمشاركة في اللعب المستقل ، مع الثقة بأنه قد يعود في أي وقت إلى مقدم الرعاية الخاص به للحصول على الدعم الجسدي والعاطفي. عندما لا يتم استيفاء هذه الشروط، قد يتردد الطفل في الاستكشاف وقد يواجه صعوبة في اكتساب الشعور بالاستقلالية والأمن (Ainsworth, Blehar, Waters, & Wall, 1978).

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

تتطور خصائص علاقة الرضيع بمقدم الرعاية له ببطء إلى نموذج عمل داخلي للأفكار والإنفعالات والسلوكيات تجاه نفسه والآخرين (Bowlby, 1988). يحتوي هذا النموذج الداخلي على المعرفة المتعلقة بالتعلق من الماضي ويستمر في التطور طوال حياة الفرد، مما يساعد على تنظيم سلوك الفرد المرتبط بالتعلق. نموذج العمل الداخلي للفرد هو في الأساس تمثيل عقلي غير واعي لشكل التعلق الأساسي، والذي يعد بمثابة نموذج للعلاقات الشخصية اللاحقة ويزود الطفل النامي بإحساس بما يمكن للمرء توقعه من الآخرين. عندما تتوفر أشكال التعلق في أوقات الحاجة، يتطور لدى الطفل شعور بالأمان والثقة، ويعمل نظام التعلق بشكل جيد. ومع ذلك، فإن عدم توفر أو رفض أشكال التعلق يمكن أن يسبب الشك الذاتي وعدم اليقين بشأن مشاعر الفرد التي تستمر طوال حياته (Mikulincer, Shaver, 2009). يرى Sapir-Lavid, & Avihou-Kanza, (2009) أن نماذج العمل الداخلية تظل مستقرة نسبياً طوال حياة الفرد، على الرغم من وجود إمكانية للتغيير لاحقاً من خلال علاقة رومانسية أو علاجية (Bowlby, 1969).

مع تزايد الاعتراف بأهمية التعلق لدى البالغين وإجراء الأبحاث عليها في أواخر القرن العشرين، بدأ عدد من الباحثين في دراسة ما إذا كان من الممكن تحديد أسلوب التعلق لدى البالغين ودراسته في العلاقات الرومانسية. حدد (Hazan & Shaver, 1987) وجود صلة بين التعلق في مرحلة الطفولة والبلوغ في دراسة الحب الرومانسي. تم العثور على المتعلقين البالغين بشكل آمن، على غرار تصنيف الرضع، يحددون علاقاتهم الرومانسية على أنها موثوقة وداعمة وسعيدة وتدوم لفترة أطول. وُجد أن البالغين المنشغلين يشبهون أطفال أينسورث القلقين ويشعرون بمشاعر شديدة من الهوس والرغبة في الإرتباط، فضلاً عن التقلبات العاطفية تجاه شركائهم الحميمين. وُجد أن البالغين المتعلقين بشكل تجنبى لديهم خوف عام من العلاقة الحميمة ولا يثقون في أن الآخرين سيقدمون الرعاية. وعلى غرار الأطفال الرضع في هذه الفئة، فقد أظهروا الاعتماد الشديد على الذات والاستقلالية كتكيف للتعامل مع عدم ثقتهم في الآخرين.

## العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي والثالوث المظلم وأنماط التعلق:

أفادت عدد من الدراسات بوجود ارتباطات بين جوانب النرجسية المختلفة وسلوك نشر الصور الشخصية، حيث قام (Weiser,2015) بفحص العلاقة بين النرجسية وتكرار نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، تم استكشاف العلاقة بين نشر صور السيلفي وثلاثة جوانب من النرجسية(أي القيادة/السلطة، والاستعراضية الفخمة، والإستحقاق/الإستغلال). أظهرت النتائج أن النرجسية، وكذلك جوانب القيادة/السلطة، والإستعراضية الفخمة لها ارتباطات إيجابية وهامة مع تكرار نشر الصور الشخصية. ولم يخفف العمر من التأثيرات التنبؤية للنرجسية أو أي من أبعادها الثلاثة، مما يشير إلى أن العلاقة بين النرجسية وأوجهها ونشر صور السيلفي لا تعتمد على العمر. ومع ذلك، ظهر جانب القيادة/السلطة الأكثر تكيفاً كمؤشر أقوى لنشر صور السيلفي بين النساء أكثر من الرجال، في حين تنبأ جانب الإستحقاق/الإستغلال غير التكيفي بنشر صور السيلفي بين الرجال، ولكن ليس النساء . بالإضافة إلى ذلك، وجد (Carpenter, 2012) أن النتائج على مقياس الإستعراضية الفخمة تنبأت بتكرار قيام المشاركين بنشر صور لأنفسهم على فيسبوك.

كما أفاد(Moon et al., 2016) أن الإستعراضية الفخمة توقعت تكرار نشر صور السيلفي، بالإضافة إلى نسبة الصور الموجودة في حسابات المشاركين على الإنستجرام والتي كانت عبارة عن صور سيلفي؛ ومع ذلك، ظهر بُعد القيادة للنرجسية كمؤشر سلبي لكلا هذين المتغيرين. وفي دراستين مع عينة مجمعة من (١٢٩٦) مشاركاً، فحص (Sorokowski et al., 2015) الارتباطات بين الدرجات في المقاييس الفرعية الأربعة للنرجسية (الإكتفاء الذاتي، والغرور، والقيادة، وطلب الإعجاب) وتكرار نشر أنواع مختلفة من صور السيلفي (على سبيل المثال، "صور شخصية خاصة"، "صور شخصية مع شريك"، "صور شخصية جماعية"). في الدراسة الأولى، أشار المشاركون إلى عدد هذه الأنواع من صور السيلفي التي نشرها خلال آخر ٣٠ يوماً؛ في الدراسة الثانية، قام الباحثون بإحصاء عدد الصور

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

الشخصية المنشورة على صفحات المشاركين على فيسبوك وصفوها وفقاً لذلك. بين الرجال، ارتبطت الدرجات في كل من المقاييس الفرعية بنشر نوع واحد أو أكثر من صور السيلفى في كلتا الدراستين؛ بين النساء، كان طلب الإعجاب هو المقياس الفرعي الوحيد المرتبط بسلوك نشر الصور الشخصية ("صور شخصية خاصة" في الدراسة الأولى، وصور شخصية خاصة و"صور شخصية مع شريك" في الدراسة الثانية). وفي دراسة أجريت على (١٢٨) من مستخدمي الإنترنت الجامعيين الذين وافقوا على مراقبة حساباتهم لمدة ٣٠ يوماً، كما وجد (Barry et al., 2015) أن الغرور والإستعلاء كانا مرتبطين بشكل إيجابي بعدد "صور مجمعة" منشورة (أي منشور واحد يجمع بين صورتين شخصيتين أو أكثر)، في حين ارتبطت السلطة سلباً بعدد الصور المنشورة أى صور السيلفى "للحدث/النشاط".

بالإضافة إلى ذلك، أفادت دراستان تقيسان النرجسية كجزء من الثالوث المظلم عن وجود ارتباطات إيجابية بين النرجسية وتكرار نشر الصور الشخصية (Fox & Rooney, 2015; McCain et al., 2016). كما قدمت دراسة واحدة فقط بيانات طويلة باستخدام تصميم ذو موجتين، وجدت هذه الدراسة أن المرة الأولى التي تنبأت فيها النرجسية بتكرار التقاط السيلفى في المرة الثانية (أي أن الأشخاص الذين حصلوا على درجات نرجسية أعلى في المرة الأولى أبلغوا عن نشر عدد أكبر من صور السيلفى بعد عام واحد). والجدير بالذكر أن هذه الدراسة وجدت أيضاً أن تكرار نشر الصور الشخصية في المرة الأولى يتنبأ بالوقت الثاني لدرجات النرجسية. كما تشير نتائج كلتا الدراستين إلى أن النرجسية المتضخمة ترتبط بالتقاط المزيد من صور السيلفى ونشرها، كما أن عوامل الثالوث المظلم المتمثلة في السيکوباتية والميكافيلية بشكل عام أشبه بالنرجسية المتضخمة، وخاصة السيکوباتية. ومع ذلك، كان للسيکوباتية تأثير سلبي أكثر في التقاط صور السيلفى. واقترح كل من (Halpern, Valenzuela, & Katz, 2016) أن هذه النتائج تدعم "تأثير التعزيز

الذاتي" ، وزيادة إنتاج الصور الشخصية بمرور الوقت تؤدي بالتالي إلى رفع مستويات النرجسية .

كما ركز تحليل صور السيلفي على مجالين رئيسيين وهما عدد صور السيلفي الملتقطة ومحتوى صور السيلفي. حيث وجد كلٌ من (Fox & Rooney, 2015; Barry et al., 2015) ارتباط النرجسية المتضخمة بعدد صور السيلفي المبلغ عنها ذاتيًا في عينة كبيرة . كما ناقشت دراسة (Halpern et al., 2017) مستويات النرجسية؛ حيث يتميز الأشخاص النرجسيون بتكرار الصور الذاتية بشكل يومي، مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات النرجسية، وكذلك هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن ظاهرة تصوير الذات السيلفي وعلاقتها بالنرجسية، وأوضحت الدراسة العلاقة الإيجابية بن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والنرجسية، كما أنه توجد علاقة ارتباطية بن التقاط الصور الذاتية والدوافع الذاتية الإيجابية ، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بن نشر والتقاط الصور الذاتية السيلفي وزيادة مستويات النرجسية لدى معتادي التصوير الذاتي.

كما قام (Arpaci et al., 2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على التأثير الوسيط للجنس في العلاقة بين النرجسية وسلوك نشر الصور الشخصية. وتوصلت النتائج إلى أن الجنس يلعب دورًا مهمًا في العلاقة بين النرجسية وسلوك نشر الصور الشخصية. كما أشارت النتائج إلى أن النرجسية لها علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع سلوك نشر الصور الشخصية للرجال ولكن ليس للنساء. علاوة على ذلك، لدى النساء والرجال أنماط سلوكية مختلفة في استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية. أشارت النتائج أيضًا إلى وجود اختلافات بين الجنسين في السلوك عبر الإنترنت، حيث تقضي النساء وقتًا أطول على وسائل التواصل الاجتماعي ونشر الصور الشخصية.

وأخيرًا، تناولت بعض الدراسات النرجسية وعلاقتها بالاتجاهات والنوايا فيما يتعلق بنشر صور السيلفي. واعتمدت هذه الدراسات على نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 2005) التي تؤكد على الروابط بين المواقف والنوايا السلوكية والسلوك. ذكرت إحدى الدراسات أن النرجسية ترتبط بمواقف أكثر إيجابية تجاه سلوك نشر الصور الشخصية ( Lee & Sung, )

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

(2016)، ووجدت ثلاث دراسات أن النرجسية ترتبط بنوايا أكبر لنشر صور شخصية فى المستقبل (Kim, Lee, Sung, & Choi, 2016; Lee & Sung, 2016; Sung et al., 2016). كما وجدت دراسة (Shane-Simpson et al., 2020) أن نشر الصور الشخصية يفضله أولئك الذين لديهم ميول نرجسية ، وأنه يمكن التنبؤ بنشر الصور الشخصية من خلال النرجسية .

كما أفادت عدد من الدراسات بوجود ارتباطات بين الثالوث المظلم وأنماط التعلق وسلوك نشر صور السيلفى مثل دراسة أدلر (Adler, 2017) والتي بحثت فى ظاهرة نشر الصور الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالنرجسية ، والثالوث المظلم ، والاندفاع ، وأسلوب التعلق ، وحساسية الرفض ، والأداء الانعكاسي. وتوصلت نتائج الدراسة أن الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من سمة السيكوپاتيه فى ثالوث الظلام ينشرون صورًا ذاتية على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الأشخاص الذين لديهم مستويات منخفضة من هذه السمة. كما وُجد أيضًا أن سمة النرجسية المظلمة مرتبطة بشكل كبير بنشر الصور الشخصية ، حيث ينشر الرجال النرجسيون صورًا ذاتية أكثر بكثير من النساء النرجسيات. علاوة على ذلك ، وجدت الدراسة أن الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من الاندفاع الحركي وغير التخطيطي نشروا صور سيلفى أكثر بكثير من الأفراد الذين لديهم مستويات أقل من تلك السمات. كما وجدت هذه الدراسة أيضًا أن النرجسية والتعلق القلق ينبئان بزيادة نشر الصور الشخصية. تم العثور على المشاركين الذين لديهم مستويات أعلى من الأداء الانعكاسي لنشر صور سيلفى أقل على وسائل التواصل الاجتماعي ، وكذلك الأفراد الذين لديهم حساسية عالية للرفض. لم يتم العثور على علاقة كبيرة بين الإندفاع المتعمد وزيادة نشر الصور الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وهدف دراسة (Molen et al., 2018) إلى معرفة مدى علاقة صور البروفائل الموجودة على الفيس بوك بالثالوث المظلم فى الشخصية (النرجسية والسيكوپاتية والميكافيلية)، وأشارت النتائج إلى ارتباط النرجسية الظاهرة ، والسيكوپاتية، والميكافيلية

بسلوكيات نشر صور السيلفي ارتباط إيجابي لصالح الذكور ، وارتباط النرجسية الخفية بسلوكيات نشر صور السيلفي ارتباط إيجابي لصالح الإناث.

وقامت دراسة (Monacis,2020) بالتعرف على الدور الوسيط لسلوك السيلفي في العلاقات بين سمات الثالث المظلم وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي ، ودعمت النتائج المستخلصة من نموذج المسار الدور الوسيط لسلوك السيلفي في علاقات النرجسية والسيكوباتيه مع إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، كما وجدت علاقة ارتباطية إيجابية بين النرجسية والسيكوباتيه وكل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والسيلفي . أما المكيافيلية لا علاقة لها بسلوك السيلفي وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي .

كما قام ( Demircioğlu & Köse,2021 ) بدراسة هدفت إلى التعرف على التأثيرات الوسيطة لأنماط التعلق وحساسية الرفض وسمات شخصية الثالث المظلم على الروابط بين الرضا عن العلاقة وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. وتوصلت النتائج إلى أن أنماط التعلق غير الأمانة (أي أنماط التعلق المنشغل والرافض والخائف)، وحساسية الرفض، وسمات شخصية الثالث المظلم (أي المكيافيلية، والنرجسية، والسيكوباتية) ترتبط سلبًا بالرضا عن العلاقة، والذي بدوره يرتبط سلبًا بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي. كما توصلت نتائج الدراسة أن عن عدم الرضا عن العلاقة كان مؤثرًا هامًا لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي؛ وأيضًا، توسطت جزئيًا في ربط التعلق الخائف بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي. علاوة على ذلك، كانت المسارات الإيجابية المباشرة من التعلق الخائف وحساسية الرفض والسيكوباتية إلى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي مهمة.

وفى نفس السياق قام (Yue, &Stefanone ,2021) بدراسة لإستكشاف الآليات النفسية التي تحفز الشباب على الإنخراط في السلوكيات المرتبطة بالسيلفي بما في ذلك تعديل ومشاركة ونشر صور السيلفي. وأيضًا معرفة إذا كان السلوك المرتبط بالسيلفي هو نتيجة لقلق التعلق، والبحث في العلاقة بين قيمة الذات وقلق التعلق وسلوك السيلفي . وتوصلت النتائج إلى أن الأفراد الذين يعانون من قلق التعلق هم أكثر عرضة لبناء قيمتهم الذاتية على موافقة الآخرين ، كما أن الأفراد الذين يعانون من قلق التعلق هم أكثر عرضة للانخراط في

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

السلوك الإستراتيجى المتعلق بالصور الذاتية، بما فى ذلك التقاط المزيد من صور السيلفى؛ وتعديل الصور الشخصية؛ و إظهار المزيد من الإنتقائية عند مشاركة صور السيلفى ، كما وجدت علاقة ايجابية بين قلق التعلق وسلوك مشاركة صور السيلفى. وتوصلت النتائج إلى أن القيمة الذاتية القائمة على الموافقة تتنبأ بعد ذلك بالسلوك المتعلق بصور السيلفى . كشفت نتائج تحليل المسار من عينات متميزة ثقافيًا أن القيمة الذاتية القائمة على الموافقة تتوسط العلاقة بين قلق التعلق وتكرار إلتقاط صور السيلفى . وتوصلت النتائج إلى أن العلاقة غير المباشرة بين قلق التعلق وإلتقاط صور السيلفى ايجابية وهامة .

### فروض البحث:

فى ضوء عرض مشكلة البحث الحالى تسعى إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- 1- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على كل من: أبعاد مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى، وأبعاد مقياس الثالث المظلم .
- 2- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على كل من: أبعاد مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى ، وأبعاد مقياس أنماط التعلق.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى.
- 4- تسهم متغيرات الثالث المظلم وأنماط التعلق بالتنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى لدى طلاب الجامعة.
- 5- توجد اختلافات جوهرية بين مرتفعى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى ومنخفضى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى فى ديناميات الشخصية من طلاب الجامعة .

١- **منهج البحث:** إعتد البعث على المنهج الوصفى الإرتباطى والمقارن والتنبؤى، والذى أمكن من خلاله الإجابة عن تساؤلات البعث والتحقق من صدق فروضه ، واستعانت الباحثة بالمنهج الكلىنى لبعث الإختلافات فى دىناميات الشخصية بين مرتفعى سلوك نشر صور السىلفى على مواقع التواصل الإجتماعى ومنخفضى سلوك نشر صور السىلفى على مواقع التواصل الإجتماعى .

٢- **عينة البعث:** شملت عينة البعث مجموعتين وهى كالتالى :

أ- **عينة حساب الخصائص السىكومترىة:** وتكونت من (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربىة بطنطا، وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٢٢) عامًا، بمتوسط عمر زمنى قدره (٢١,٠٥)، وإنحراف معيارى (٠,٧٨) .

ب- **عينة البعث الوصفى :** تكونت من (٣٥٠) طالبًا وطالبة بكلية التربىة جامعة طنطا من طلاب كلية التربىة، وتتراوح أعمار العينة ما بين (١٨-٢٠) عامًا بمتوسط عمر زمنى قدره (١٨,٨٠) ، و إنحراف معيارى (٠,٨١) .

ج- **عينة البعث الكلىنى:** قامت الباحثة باختيار حالتين من الطالبات من عينة البعث (حالة درجاتها مرتفعة على مقياس سلوك نشر صور السىلفى على مواقع التواصل الإجتماعى، حالة درجاتها منخفضة على مقياس سلوك نشر صور السىلفى على مواقع التواصل الإجتماعى) .

٣- **أدوات البعث :**

أولاً: **مقياس سلوك نشر صور السىلفى على مواقع التواصل الإجتماعى (إعداد الباحثة):**

كان الهدف من تصميمه هو التوصل إلى أداة لقياس نشر الصور الشخصية(السىلفى) لدى طلاب الجامعة بما يتناسب مع طبيعة وخصائص الطلاب فى هذه المرحلة. وتم إعداد مقياس نشر الصور الشخصية على مواقع التواصل الإجتماعى بالرجوع إلى الإطار النظرى وبعض المقاييس السابقة الخاصة باستخدام السىلفى ، وإدمان السىلفى، ونشر الصور الشخصية على مواقع التواصل الإجتماعى منها: مقياس نشر الصور الشخصية

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

إعداد (Balakrishnan & Griffiths,2018)، مقياس الدوافع نحو نشر صور السيلفى (Al-Kandari&Abdelaziz,2018)، مقياس إيمان السيلفى إعداد (Mustafa et al.,2021)، مقياس استخدام السيلفى (إعداد فواز أيوب المومنى، معاذة شحاته العمرى، ٢٠٢٢)، وتم الإستعانة ببعض عبارات هذه المقاييس وصياغة بنود هذا المقياس بحيث تكون ميسورة يستطيع الطالب فهمها بصورة صحيحة بدون غموض. وصاغت الباحثة استنادًا إلى ماسبق عدد (٣٤) عبارة حيث تم وضع بدائل للاستجابة على كل عبارة من عباراته وهم (تنطبق تمامًا = ٥، تنطبق كثيرًا = ٤، تنطبق بدرجة متوسطة = ٣، تنطبق قليلاً = ٢، لا تنطبق = ١، ويتكون مقياس نشر الصور الشخصية من (٣٤) عبارة، وبعد إجراء التحليل العاملى الإستكشافى تم التوصل إلى خمسة أبعاد للمقياس :

١- البعد الأول (الإنسجام الذاتى وجذب الإنتباه والسعى وراء الاهتمام من جانب الآخرين): وعباراته (٢، ٦، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٦، ٢٧، ٣٣).

٢- البعد الثانى (التعزيز من البيئة): وعباراته (١، ٤، ٥، ٨، ٣٠).

٣- البعد الثالث (الثقة بالنفس): وعباراته (١١، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٢٩، ٣١).

٤- البعد الرابع (المنافسة الإجتماعية): وعباراته (٣، ٧، ١٠، ٢٥، ٣٢).

٥- البعد الخامس (تعديل الحالة المزاجية): وعباراته (١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ٣٤).

**أولاً: صدق مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى :** للتحقق من صدق المقياس وأنه يقيس ما وُضع لقياسه تم إستخدام مايلى :

■ **الصدق العاملى :** تم إجراء التحليل العاملى الإستكشافى لمقياس نشر صور السيلفى بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج ( مفردة) على عينة قوامها (١٥٠) من طلاب الجامعة، وبعد التدوير المتعامد بطريقة (الفاريماكس) (Varimax)؛ أسفر التحليل العاملى عن وجود خمسة عوامل مستقلة، ويبين الجدول (١) أرقام العبارات وتشبعاتها، والجذر الكامن ونسبة التباين العاملى والتباين الكلى.

جدول (١)

تشبعات العبارات على العوامل الخمسة لمقياس سلوك نشر الصور الشخصية بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس

| العامل الأول        |          | العامل الثاني |          | العامل الثالث |          | العامل الرابع |          | العامل الخامس |          |
|---------------------|----------|---------------|----------|---------------|----------|---------------|----------|---------------|----------|
| الرقم               | التشبعات | الرقم         | التشبعات | الرقم         | التشبعات | الرقم         | التشبعات | الرقم         | التشبعات |
| ٢                   | ٠,٥٣٧    | ١             | ٠,٦٥١    | ١١            | ٠,٤٧٦    | ٣             | ٠,٧٠٤    | ١٦            | ٠,٥٩٤    |
| ٦                   | ٠,٦٥٧    | ٤             | ٠,٧٤٢    | ١٨            | ٠,٥٦٦    | ٧             | ٠,٥١٣    | ١٧            | ٠,٤٥٣    |
| ٩                   | ٠,٤٦٣    | ٥             | ٠,٤٩٦    | ٢٠            | ٠,٦٥٥    | ١٠            | ٠,٧٢٥    | ١٩            | ٠,٤٧٦    |
| ١٢                  | ٠,٦٧٦    | ٨             | ٠,٨٢٦    | ٢٢            | ٠,٦٧٣    | ٢٥            | ٠,٥٢٣    | ٢١            | ٠,٥٩٣    |
| ١٣                  | ٠,٥٦٦    | ٣٠            | ٠,٦٣٧    | ٢٣            | ٠,٧٤٥    | ٣٢            | ٠,٦٠٥    | ٢٤            | ٠,٨٠٤    |
| ١٤                  | ٠,٥٧٦    |               |          | ٢٨            | ٠,٥٧٤    |               |          | ٣٤            | ٠,٨٣٣    |
| ١٥                  | ٠,٦٦٦    |               |          | ٢٩            | ٠,٦٥٨    |               |          |               |          |
| ٢٦                  | ٠,٥٦٦    |               |          | ٣١            | ٠,٥٧٩    |               |          |               |          |
| ٢٧                  | ٠,٦١٨    |               |          |               |          |               |          |               |          |
| ٣٣                  | ٠,٦٢٨    |               |          |               |          |               |          |               |          |
| الجذر الكامن        | ١٥,٤٠    | ١,٥٣          | ٢,٥١     | ٢,١٢          | ٢,٣٣     |               |          |               |          |
| نسبة التباين العملي | %٤٥,٤٠   | %٤,٤٩         | %٧,٣٧    | %٦,٢٣         | %٦,٨٣    |               |          |               |          |
| التباين الكلي       |          |               | %٧٠,٢١   |               |          |               |          |               |          |

وبلغ عدد عبارات العامل الأول (١٠ عبارات) تدور في مجملها حول جذب الإنتباه، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ١٥,٤٠ ، ووفق المحكات الأساسية التي وضعها كايذر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ٤٥,٤٠% من التباين الكلي.

وبلغ عدد عبارات العامل الثاني (٥ عبارات) تدور في مجملها حول التعزيز من البيئة ، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ١,٥٣ ، ووفق المحكات الأساسية التي وضعها كايذر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ٤,٤٩% من التباين الكلي.

وبلغ عدد عبارات العامل الثالث (٨ عبارات) تدور في مجملها حول الثقة بالنفس ، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ٢,٥١ ، ووفق المحكات الأساسية التي وضعها كايذر لقبول

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ٧,٣٧% من التباين الكلى.

وبلغ عدد عبارات العامل الرابع (٥ عبارة) تدور فى مجملها حول المنافسة الإجتماعية ، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هى ٢,١٢ ووفق المحكات الأساسية التى وضعها كايزر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ٦,٢٣% من التباين الكلى .

وبلغ عدد عبارات العامل الخامس (٦ عبارة) تدور فى مجملها حول تعديل الحالة المزاجية، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هى ٢,٣٣ ، ووفق المحكات الأساسية التى وضعها كايزر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ٦,٨٣% من التباين الكلى .

### - صدق المحك الخارجى:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالى والدرجة الكلية لمقياس استخدام السيلفى (إعداد فواز أيوب المومنى، معاذة شحاته العمرى ، ٢٠٢٢) ، وكان معامل الارتباط هو (٠,٦٧٣) أى أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد صدق مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى.

### ثانياً: الإتساق الداخلى :

لإستخراج الإتساق الداخلى تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل من: درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، ودرجة كل بعد من أبعاد مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى والدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها (١٥٠) من طلاب الجامعة من الجنسين ، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للبعد بين (٠,٥٥٠-٠,٨٦٠)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس وبعضها البعض ، والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٥٣٠-٠,٩٢٦) وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) وبذلك يتضح أن

## دينا على السعيد عيسى

المقياس يتسم بقدر من الصدق يسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية ، وجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للبعد ، كما يوضح جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي.

### جدول ( ٢ )

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للبعد في مقياس سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي

| البعد الأول |                | البعد الثاني |                | البعد الثالث |                | البعد الرابع |                | البعد الخامس |                |
|-------------|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------|
| العبارة     | معامل الارتباط | العبارة      | معامل الارتباط | العبارة      | معامل الارتباط | العبارة      | معامل الارتباط | العبارة      | معامل الارتباط |
| ٢           | **٠,٦٢١        | ١            | **٠,٧٩٠        | ١١           | **٠,٧٤٨        | ٣            | **٠,٦٨٠        | ١٦           | **٠,٧٨٧        |
| ٦           | **٠,٧٤٠        | ٤            | **٠,٨٠٩        | ١٨           | **٠,٧٦٩        | ٧            | **٠,٧٥٧        | ١٧           | **٠,٨٥٠        |
| ٩           | **٠,٦٣٨        | ٥            | **٠,٧٥٨        | ٢٠           | **٠,٧٩١        | ١٠           | **٠,٥٩٦        | ١٩           | **٠,٧٨٢        |
| ١٢          | **٠,٧٩٠        | ٨            | **٠,٨٠٤        | ٢٢           | **٠,٧٩٩        | ٢٥           | **٠,٧٩١        | ٢١           | **٠,٨٦٠        |
| ١٣          | **٠,٨٢٤        | ٣٠           | **٠,٧٥٠        | ٢٣           | **٠,٧٣٩        | ٣٢           | **٠,٧١٦        | ٢٤           | **٠,٧٤٧        |
| ١٤          | **٠,٧٨٥        |              |                | ٢٨           | **٠,٦٣٥        |              |                | ٣٤           | **٠,٥٥٠        |
| ١٥          | **٠,٦٦٤        |              |                | ٢٩           | **٠,٧٧٦        |              |                |              |                |
| ٢٦          | **٠,٨٤٤        |              |                | ٣١           | **٠,٧٩٩        |              |                |              |                |
| ٢٧          | **٠,٨٠٠        |              |                |              |                |              |                |              |                |
| ٣٣          | **٠,٨١٥        |              |                |              |                |              |                |              |                |

\*\*كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

### جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس نشر صور السيلفي

| البعد الأول | البعد الثاني | البعد الثالث | البعد الرابع | البعد الخامس | المقياس ككل |
|-------------|--------------|--------------|--------------|--------------|-------------|
| ١           | **٠,٦٢١      | **٠,٨١٣      | **٠,٥٣٠      | **٠,٧٧٧      | **٠,٩٢٦     |
| ١           |              | **٠,٦٨٣      | **٠,٦٢٠      | **٠,٥٥٨      | **٠,٧٧٦     |
|             |              | ١            | **٠,٧٤٢      | **٠,٨٠٥      | **٠,٩٣٦     |
|             |              |              | ١            | **٠,٦٦٥      | **٠,٨٤٢     |
|             |              |              |              | ١            | **٠,٨٧١     |
|             |              |              |              |              | ١           |

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

ثالثاً: ثبات مقياس سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي: تم حساب الثبات لمقياس سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي من خلال طريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (ن=١٥٠) من طلاب الجامعة من الجنسين ، وكان معامل الثبات قوى وهو (٠,٩١٠) ، كما تم استخدام طريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنية ثلاث

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

أسابيع بين التطبيقين الأول والثانى، وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٤٥ - ٠,٩٤١) ، وهى تشير إلى ارتفاع ثبات مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى.

### ثانياً: مقياس الثالوث المظلم إعداد (Jones&Paulhus,2014):

قام (Jones&Paulhus,2014) بإعداد مقياس الثالوث المظلم من خلال مراجعة التراث وتجميع عدد كاف من البنود التى تغطى الأبعاد الثلاثة للمقياس (الميكافيلية، النرجسية، السيكوباتية) وتم تنقيح هذه البنود ، وبناء على ذلك تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٢٧) عبارة وزعت بالتساوى على الأبعاد الثلاثة ، وقد ركزت البنود التى تناولت الميكافيلية على السخرية والتلاعب بالآخرين ، بينما ركزت بنود النرجسية على الشعور بالعظمة والتمركز حول الذات ، أما السيكوباتية فقد ركزت بنودها على البحث عن الإثارة والإندفاعية . وقد بنى المقياس بناء على النموذج النظرى الذى طرحه لأول مرة كل من وليامز وبولس عام (٢٠٠٢).

وقام إبراهيم الشافعى (٢٠٢١) بترجمة وتعريب المقياس، كما يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة فى البيئة العربية، فقد قام (عبد الستار محمد ابراهيم، ٢٠١٦) بترجمة وتقنين المقياس على عينة من طلاب الجامعة من كليات الطب والعلوم والتربية والآداب والخدمة الاجتماعية ، وقام ( السيد محمد عبد المجيد والسيد كامل ومعتز المرسى، ٢٠٢٠) بترجمة وتقنين المقياس على عينة من طلاب كلية التربية بالعريش . كما قام ( ضياء أبو عاصى، ٢٠٢٢) بتقنين المقياس على طلاب كلية التربية جامعة العريش، وقامت (هبة جابر، عبير أحمد، ٢٠٢٣) بترجمة وتقنين المقياس على عينة من طلاب كلية التربية جامعة سوهاج ، كما أكدت هذه الدراسات على العوامل الثلاثة للمقياس ، ومن هنا اعتمدت الباحثة على النتائج التوكيدية للتحليل العاملى لهذه الدراسات خاصة أنها طبقت المقياس على عينات من طلاب الجامعة .

## دينا على السعيد عيسي

وتكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الإتساق الداخلى للمقياس من (٢٦) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد ( الميكافيلية ٩ عبارات، النرجسية ٩ عبارات ، السيكوباتية ٨ عبارات ) حيث تم حذف العبارة (٢٠) من بعد السيكوباتية لعدم دلالتها، وتتم الإستجابة على العبارات من خلال ليكرت خماسي بين ( تنطبق تمامًا إلى لا تنطبق نهائيًا) وتحصل على الدرجات من (٥ إلى ١) وتعكس في العبارات السلبية . وتم الإعتماد على النسخة المترجمة من (إعداد إبراهيم الشافعى، ٢٠٢١) ، وتم تطبيق الصورة المعربة للمقياس على طلاب كلية التربية جامعة طنطا (ن=١٥٠) وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالى كما يلي :

### أولاً الإتساق الداخلى :

تم حساب الإتساق الداخلى لمقياس الثالث المظلم على عينة قوامها (ن = ١٥٠) من طلاب الجامعة من الجنسين ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه ، وتراوحت بين (٠,١٦١-٠,٧٢١)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) ماعدا العبارة (١٥) دالة عند مستوى(٠,٠٥) ، والعبارة (٢٠) فهي غير دالة لذلك تم حذفها من المقياس . وجدول(٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد.

### جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد فى مقياس الثالث المظلم

| الثالث(السيكوباتية) |         | الثانى(النرجسية) |         | الاول(الميكافيلية) |         |
|---------------------|---------|------------------|---------|--------------------|---------|
| معامل الارتباط      | العبارة | معامل الارتباط   | العبارة | معامل الارتباط     | العبارة |
| **٠,٦٠٨             | ١٩      | **٠,٧١٢          | ١٠      | **٠,٤٦٨            | ١       |
| ٠,١٥٤ غير دالة      | ٢٠      | **٠,٣٥١          | ١١      | **٠,٦٤٦            | ٢       |
| **٠,٦١١             | ٢١      | **٠,٥٩٦          | ١٢      | **٠,٦٧٠            | ٣       |
| **٠,٥٦٠             | ٢٢      | **٠,٧٢٢          | ١٣      | **٠,٦٤٢            | ٤       |
| **٠,٤٩١             | ٢٣      | **٠,٧٢١          | ١٤      | **٠,٧١٥            | ٥       |
| **٠,٣٥١             | ٢٤      | *٠,١٦١           | ١٥      | **٠,٥٨٢            | ٦       |
| **٠,٢٣٦             | ٢٥      | **٠,٥٣٦          | ١٦      | **٠,٦١٥            | ٧       |
| **٠,٣٣٥             | ٢٦      | **٠,٣٥٦          | ١٧      | **٠,٥٦٤            | ٨       |
| **٠,٦٣٥             | ٢٧      | **٠,٥١٦          | ١٨      | **٠,٥١٥            | ٩       |

\*\* معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ \* معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

وقامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلى لمقياس الثالث المظلم أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الثالث المظلم كما يوضحه جدول (٥):

### جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الثالث المظلم

| المقياس ككل | البعد الثالث | البعد الثانى | البعد الأول |             |
|-------------|--------------|--------------|-------------|-------------|
| **٠,٨٦٠     | **٠,٥٥٤      | **٠,٥٠٤      | ١           | الميكافيلية |
| **٠,٨١١     | **٠,٥١٢      | ١            |             | الترجسية    |
| **٠,٨٠٢     | ١            |              |             | السيكوباتية |
| ١           |              |              |             | المقياس ككل |

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) ارتفاع معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الثالث المظلم وبعضها البعض، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس بصورة كبيرة .

ثانياً: ثبات مقياس الثالث المظلم: تم حساب الثبات لمقياس الثالث المظلم من خلال طريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (ن=١٥٠) من طلاب الجامعة من الجنسين ، وكان معامل الثبات قوى وهو (٠,٨٨٨) ، كما تم استخدام طريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنى ثلاث أسابيع بين التطبيقين الأول والثانى، وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٦٠-٠,٨٩٠) ، وهى تشير إلى ارتفاع ثبات مقياس الثالث المظلم.

### ثالثاً: مقياس أنماط التعلق (إعداد الباحثة):

كان الهدف من تصميمه هو التوصل إلى أداة لقياس أنماط التعلق لدى طلاب الجامعة بما يتناسب مع طبيعة وخصائص الطلاب فى هذه المرحلة. وتم إعداد مقياس أنماط التعلق بالرجوع إلى الإطار النظري وبعض المقاييس السابقة الخاصة بأنماط التعلق منها: مقياس أنماط التعلق إعداد (Punyanunt- Collins & Read, 1990; Carter, 2007; Ahmad, Jahan & Imtiaz, 2016) ، مقياس أنماط التعلق إعداد (عبد العزيز إبراهيم سليم، ٢٠١٧) ، وتم الإستعانة ببعض عبارات هذه المقاييس وصياغة بنود هذا المقياس بحيث تكون ميسورة يستطيع الطالب فهمها بصورة صحيحة بدون غموض. وصاغت الباحثة استناداً إلى ماسبق عدد (٢١) عبارة حيث تم وضع بدائل للاستجابة على كل عبارة من عباراته وهم (تنطبق تماماً = ٥ ، تنطبق كثيراً = ٤ تنطبق

## دينا على السعيد عيسي

بدرجة متوسطة = ٣ ، تنطبق قليلاً = ٢ ، لا تنطبق = ١ ، ويتكون مقياس أنماط التعلق من (٢١) عبارة ، وبعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم التوصل إلى ثلاثة أبعاد للمقياس :

- ١- البعد الأول (التعلق القلق): عباراته (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ )
- ٢- البعد الثاني (التعلق الآمن) : عباراته (١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١).
- ٣- البعد الثالث (التعلق التجنبي) : عباراته (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧).

صدق مقياس أنماط التعلق : للتحقق من صدق المقياس وأنه يقيس ما وُضع لقياسه تم استخدام مايلي:

■ **الصدق العاملي** : تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس أنماط التعلق بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج ( مفردة) على عينة قوامها (١٥٠) من طلاب الجامعة ، وبعد التدوير المتعامد بطريقة (الفاريماكس) (Varimax) ؛ أسفر التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل مستقلة ، ويبين الجدول (٦) أرقام العبارات وتشبعاتها ، والجذر الكامن ونسبة التباين العاملي والتباين الكلي.

**جدول (٦)**  
تشبعات العبارات على العوامل الثلاثة لمقياس أنماط التعلق  
بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس

| العامل الثالث |       | العامل الثاني |       | العامل الأول |                         |
|---------------|-------|---------------|-------|--------------|-------------------------|
| التشبعات      | الرقم | التشبعات      | الرقم | التشبعات     | الرقم                   |
| **٠,٨٤٠       | ١     | **٠,٤٥٧       | ١٥    | **٠,٧١٨      | ٨                       |
| **٠,٧٤٠       | ٢     | **٠,٤٩٨       | ١٦    | **٠,٧٩٥      | ٩                       |
| **٠,٧٩٧       | ٣     | **٠,٤٨٧       | ١٧    | **٠,٨٠٧      | ١٠                      |
| **٠,٦٦٧       | ٤     | **٠,٦٥٤       | ١٨    | **٠,٦٩٨      | ١١                      |
| **٠,٦٦٢       | ٥     | **٠,٨٦٤       | ١٩    | **٠,٧٩٨      | ١٢                      |
| **٠,٥١٥       | ٦     | **٠,٨٢٩       | ٢٠    | **٠,٨٢٣      | ١٣                      |
| **٠,٦٩٦       | ٧     | **٠,٥٦٥       | ٢١    | **٠,٧٦٧      | ١٤                      |
| ٣,٣١          |       | ٣,٦٣          |       | ٦,٤٤         | الجذر الكامن            |
| %١٥,٧٨        |       | %١٧,٢٩        |       | %٣٠,٦٦       | نسبة التباين<br>العاملي |
|               |       | %٦٣,٧٣        |       |              | التباين الكلي           |

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

وبلغ عدد عبارات العامل الأول (٧ عبارات) تدور فى مجملها حول التعلق القلق، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هى ٦,٤٤ ، ووفق المحكات الأساسية التى وضعها كايزر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ٣٠,٦٦٪ من التباين الكلى.

وبلغ عدد عبارات العامل الثانى (٧ عبارات) تدور فى مجملها حول التعلق الأمن ، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هى ٣,٦٣ ، ووفق المحكات الأساسية التى وضعها كايزر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ١٧,٢٩٪ من التباين الكلى.

وبلغ عدد عبارات العامل الثالث (٧ عبارات) تدور فى مجملها حول التعلق التجنبى ، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هى ٣,٣١ ، ووفق المحكات الأساسية التى وضعها كايزر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ١٥,٧٨٪ من التباين الكلى.

### - صدق المحك الخارجى:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالى والدرجة الكلية لمقياس أنماط التعلق (إعداد ميرفت عزمى زكى، ٢٠١٥)، وكان معامل الارتباط هو (٠,٥٦٩) أى أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد صدق مقياس أنماط التعلق .

**ثانياً: الإتساق الداخلى :** لإستخراج الإتساق الداخلى تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل من: درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه على عينة قوامها (١٥٠) من طلاب الجامعة من الجنسين ، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد بين (٠,٤٩٠-٠,٨٣٦)، وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وبذلك يتضح أن المقياس يتسم بقدر من الصدق يسمح بتطبيقه

في الدراسة الحالية ، وجدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٧)  
معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الثلاثة  
والدرجة الكلية للبعد في مقياس أنماط التعلق

| الثالث         |         | الثاني         |         | الأول          |         |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة |
| **٠,٦٧٨        | ١       | **٠,٦٠٢        | ١٥      | **٠,٦٧٣        | ٨       |
| **٠,٦١٣        | ٢       | **٠,٧٥٣        | ١٦      | **٠,٥٥٥        | ٩       |
| **٠,٦٩٦        | ٣       | **٠,٦٦٥        | ١٧      | **٠,٤٩٠        | ١٠      |
| **٠,٦٩٧        | ٤       | **٠,٨٣٦        | ١٨      | **٠,٨١٠        | ١١      |
| **٠,٧٠٩        | ٥       | **٠,٧٥٣        | ١٩      | **٠,٧١٣        | ١٢      |
| **٠,٦٦٨        | ٦       | **٠,٧٢٣        | ٢٠      | **٠,٧٧٣        | ١٣      |
| **٠,٥٠٢        | ٧       | **٠,٥١١        | ٢١      | **٠,٦٦٨        | ١٤      |

\*\*كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

ثالثاً: ثبات مقياس أنماط التعلق: تم حساب الثبات لمقياس أنماط التعلق من خلال طريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (ن=١٥٠) من طلاب الجامعة من الجنسين ، وكان معامل الثبات قوى وهو (٠,٨٧٥) ، كما تم استخدام طريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنية ثلاث أسابيع بين التطبيقين الأول والثاني، وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٣٤ - ٠,٨٣١) ، وهي تشير إلى ارتفاع ثبات مقياس أنماط التعلق.

#### رابعاً: الأدوات الإكلينيكية :

استخدمت الباحثة الأدوات الإكلينيكية التالية للتحقق من صحة الفرض الكلينيكي لهذا البحث وتتمثل هذه الأدوات على النحو التالي :

١- استمارة دراسة الحالة (إعداد الباحثة): هي دراسة حالة تتجه لدراسة التاريخ الاجتماعي للحالة ولا تركز على تشخيص الأعراض ، بل تتجه للحصول على معلومات رئيسية عن حياة الفرد وظروفه الأسرية وعلاقته بالأسرة والدراسة ، والمشكلات الأسرية التي يعاني منها ، وعلاقاته الاجتماعية مع زملاء الدراسة وكيفية قضائه لأوقات فراغه وعن نظرتة إلى المستقبل .

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

### ٢- اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية (إعداد محمد الطيب):

قام محمد الطيب (٢٠١٣) بإعداد اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية فى صورته النهائية والذي يتكون من (٤٠) عبارة وذلك بعد تحكيمه وحذف وتعديل العبارات ، وتهدف عناصر الإختبار إلى قياس شدة الحاجات النفسية الكامنة لدى المراهقين والراشدين، وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلتين الثانوية والجامعية. وتم حساب صدق المقياس من خلال الصدق الظاهرى والصدق الذاتى والتماسك الداخلى للمقياس وصدق المحك الخارجى. كما تم حساب معاملات ثبات المقاييس الفرعية الثمانية للاختبار بطريقة إعادة التطبيق وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧٧- ٠.٩٢).

### الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فروض البحث والإجابة على تساؤلاته تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة نوع العلاقة الإرتباطية بين سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى وكل من الثالث المظلم وأنماط التعلق لدى أفراد عينة الدراسة ، كما تم إستخدام اختبار(ت) للتعرف على الفروق فى متغيرات البحث تبعاً للنوع ، وتم أيضاً استخدام تحليل الإنحدار لمعرفة مدى إسهام الثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى .

### نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

#### نتيجة الفرض الأول:

نتيجة الفرض الأول ومناقشته : ينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على كل من: أبعاد مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى، وأبعاد مقياس الثالث المظلم" . وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى، ومقياس الثالث المظلم ، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين مقياس نشر صور السيلفي بأبعاده الفرعية  
ومقياس الثالوث المظلم بأبعاده الفرعية

| الدرجة الكلية لنشر صور السيلفي | البعد الخامس | البعد الرابع | البعد الثالث | البعد الثاني | البعد الأول | أبعاد نشر السيلفي            |
|--------------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|-------------|------------------------------|
|                                |              |              |              |              |             | أبعاد الثالوث المظلم         |
| **٠,٣٦٦                        | **٠,٢٧٥      | **٠,٣٥١      | **٠,٤١٢      | *٠,١٨٢       | **٠,٣٣٥     | البعد الأول (الميكانيكية)    |
| **٠,٥٢١                        | **٠,٤١٢      | **٠,٤٥٨      | **٠,٥٠٤      | **٠,٣٧٢      | **٠,٤٩٨     | البعد الثاني (الترجسية)      |
| **٠,٥٠٢                        | **٠,٤٢٧      | **٠,٣٧١      | **٠,٤٩٧      | **٠,٣٦٢      | **٠,٤٧٥     | البعد الثالث (السيكوباتية)   |
| **٠,٥٦٣                        | **٠,٤٥٠      | **٠,٤٨٤      | **٠,٥٧٦      | **٠,٣٦٧      | **٠,٥٣٠     | الدرجة الكلية للثالوث المظلم |

\*\* قيم معاملات الارتباط دالة عن مستوى (٠,٠١) \* قيم معاملات الارتباط دالة عن مستوى (٠,٠٥) ومن الجدول (٨) يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥) بين أبعاد ومجموع مقياس سلوك نشر صور السيلفي وأبعاد ومجموع مقياس الثالوث المظلم وبالتالي تم قبول هذا الفرض .

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي والثالوث المظلم لدى طلاب الجامعة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت نتائج دراسة كلُّ من (Wickel, 2015) بأن أن إنقراط صور السيلفي ومشاركة الصور على منصات التواصل الاجتماعي الشهيرة مثل فيسبوك وتويتر أحد أكبر المساهمين في ارتفاع السلوك النرجسي بين جيل الألفية ، حيث وجد ويكل (٢٠١٥) أن ٥٥٪ من المشاركين في دراسة حول "النرجسية ومواقع التواصل الاجتماعي" انفقوا على أن نشر صور شخصية على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة يشجع نرجسيتهم وسلوكياتهم الأنانية (Wickel, 2015) .

وفي نفس السياق أشار (Weiser, 2015) أن نشر صور السيلفي، كما هو الحال مع سلوكيات مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى التي تروج للذات، يمثل وسيلة يتم من خلالها التعبير عن الاحتياجات النرجسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. علاوة على ذلك، أعرب عن أن الأفراد النرجسيين يعتبرون أنفسهم جذابين جسدياً (Bleske-Rechek, Remiker & Baker, 2008). ومن ثم، قد يعتبر هؤلاء الأفراد نشر الصور الشخصية بمثابة قناة يمكنهم من خلالها استخدام مظهرهم لجذب الانتباه والإعجاب. ويمكن القول بأن

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

هذا السلوك يرتبط بقوة بالترويج للذات، وهو سمة ميكافيلية رئيسية (Jonason & Webster, 2010; Furnham, Richards & Paulhus, 2013).

كما تؤكد دراسة كلٌ من (Fox & Rooney, 2015; McCain et al., 2016) إلى أن النرجسية المتضخمة ترتبط بالتقاط المزيد من صور السيلفى ونشرها ، كما أن عوامل الثالوث المظلم المتمثلة في السيكوباتية والميكافيلية بشكل عام أشبه بالنرجسية المتضخمة، وخاصة السيكوباتية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الأبحاث التي تفحص النرجسية وعلاقتها بسلوكيات البحث عن الإهتمام وتعزيز الذات في بيئات وسائل التواصل الاجتماعي (Buffardi & Campbell, 2008; Carpenter, 2012; DeWall, Buffardi, Bonser & Campbell, 2011) ، وهم يكررون ويوسعون النتائج السابقة التي تدعم وجود علاقة إيجابية بين النرجسية وصور السيلفى (Fox & Rooney, 2015) Sorokowski et al., 2015; . بشكل عام، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن نشر صور السيلفى، كما هو الحال مع سلوكيات مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى التي تعزز الذات، يمثل وسيلة يتم من خلالها التعبير عن الإحتياجات النرجسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال، يعتبر الأفراد النرجسيون أنفسهم جذابين جسدياً (Bleske-Rechek, Remiker & Baker, 2008) ، وفي الواقع، تشير الأدلة التحليلية إلى أنهم كذلك (Holtzman & Strube, 2010) . وبالتالي، قد يعتبر هؤلاء الأفراد نشر الصور الشخصية بمثابة قناة يمكنهم من خلالها استخدام مظهرهم لجذب الإنتباه والإعجاب.

وقام كلٌ من (Morf, Torchetti, & Schürch, 2011) بالبحث فى الدراسات السابقة ذات الصلة ، واقتروا نموذج المعالجة الدينامية ذاتية التنظيم للنرجسية والذى يرى أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر سياقاً يؤدي إلى هدف النرجسي المتمثل في تعزيز الذات وجذب الانتباه، وأن تحميل صور السيلفى، مثل سلوكيات الترويج الذاتي الأخرى على وسائل التواصل الاجتماعي مثل نشر تحديثات الحالة على فيسبوك (Carpenter, 2012)

يشكل مناورة تنظيمية ذاتية بين الأشخاص تهدف إلى الحصول على ردود فعل إيجابية، وبالتالي الحفاظ على نظرة عظيمة للذات. إن قيام النرجسيين المغرورين بالإبلاغ عن مشاعر إيجابية أثناء النقاط صور السيلفي (McCain et al. 2016) يتوافق مع فكرة أن نشر الصور الشخصية يخدم وظيفة تنظيم ذاتي مهمة لهؤلاء الأفراد.

ويؤكد كل من (Campbell & Twenge, 2015) بأن وسائل التواصل الاجتماعي قد أدت، إلى حد ما، إلى تفاقم النرجسية الثقافية من خلال العمل كسياق يشجع ويعزز العروض الذاتية الفخمة والإستعراضية (على سبيل المثال، صور السيلفي) التي تعتبر معيارية من قبل ثقافة منغمسة في ذاتها. قد يكون هذا صحيحًا بشكل خاص بالنسبة للبالغين الأصغر سنًا الذين قد يختارون نقل المزيد من حياتهم عبر الإنترنت إلى تلبية احتياجاتهم من تقدير الذات. من هذا الإطار، يمكن النظر إلى صور السيلفي على أنها مظهر من مظاهر النرجسية مسموح به ثقافيًا و"ملائم" من الناحية التكنولوجية، وهو شكل من أشكال الإعلان عن الذات تتشكل من خلال ثقافة تركز على الذات بشكل متزايد والتي تتزايد تكنولوجيتها بشكل مستمر.

وفى نفس السياق أشار (Weiser, 2017) أن نمو وسائل التواصل الاجتماعي وشعبيتها سهل من ظهور سلوك نشر ومشاركة المعلومات والصور الشخصية؛ وفي الوقت نفسه، فقد سهلت أيضًا فرص تعزيز الذات وجذب الإنتباه.

كما يرى (Aboujaoude, 2011) أن إدارة ومراجعة محتوى الملف الشخصي عبر الإنترنت يعد جانبًا حيويًا لهوية المراهق عبر الإنترنت وشخصيته الإلكترونية، كما أن إنشاء ومشاركة صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي هو شكل من أشكال التأمل الذاتي وخلق وتكوين الذات. بالإضافة إلى ذلك، وجد دوجان وسميث (2013) أن ما يقرب من 52٪ من المراهقين عبر الإنترنت عبروا عن أنهم مروا بتجربة من خلال موقع للتواصل الاجتماعي عززت ثقتهم بأنفسهم (Duggan & Smith, 2013). يشير كل من (Krasnova, Wenninger, Widjaja & Buxmann 2013) في دراستهم

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

حول الفيس بوك إلى أن الشخص يحصل على إشارات أكثر وضوحًا وضمنًا لكونه سعيدًا وغنيًا وناجحًا من خلال صورة بدلاً من تحديث الحالة .

كما أفادت دراسة (Adler,2017) بوجود ارتباطات بين الثالوث المظلم وسلوك نشر صور السيلفي ، حيث أن الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من سمة السيكوباتيه في ثالوث الظلام ينشرون صورًا ذاتية على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الأشخاص الذين لديهم مستويات منخفضة من هذه السمة. كما وجد أيضًا أن سمة النرجسية المظلمة مرتبطة بشكل كبير بنشر الصور الشخصية .

ويرى كلٌّ من (Ehrlich&Dykas,2012) أن الميكافيلية هي الشخصية التي تدفع الآخرين من أجل أهدافها الشخصية والاجتماعية، وهي أنانية، ومخادعة، وتجد لنفسها المبررات السلوكية وتحال إقناع نفسها أولاً والآخرين ثانيًا انطلاقًا من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت طبيعة هذه الوسيلة. و في نفس السياق أشار (Fox & Rooney, 2015) أن أصحاب الميكافيلية يميلون إلى التخطيط للمستقبل وأن يكونوا أكثر استراتيجية من السيكوباتيين والنرجسيين، وبالتالي قد يدركون أن وسائل التواصل الاجتماعي، بسبب بثها الواسع، هي وسيلة جيدة للغاية لتحقيق التأثير على فرد معين ، لذلك يقوموا بنشر صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي . وفي نفس الإطار أوضح (Halpern,Valenzuela&Katz,2016) أن الأفراد يقومون بالتلاعب في الصور الخاصة بهم قبل نشرها وذلك من أجل تقديم صور اجتماعية مرغوبة فيقوم بعض الأفراد ببعض التأثيرات التي تزيد من جمال صورتهم وهذا يكون بعد إنقراط صور السيلفي .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كلٌّ من (Fox & Rooney, 2015;Adler, 2017; Molen et al.,2018; Shane-Simpson et al.,2020; Monacis,2020; Demircioğlu & Köse,2021) والتي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي والثالوث المظلم .

نتيجة الفرض الثاني:

نتيجة الفرض الثاني ومناقشته : ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على كل من: أبعاد مقياس سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي ، وأبعاد مقياس أنماط التعلق " وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي ، ومقياس أنماط التعلق ، وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين مقياس نشر صور السيلفي بأبعاده الفرعية ومقياس أنماط التعلق بأبعاده الفرعية

| أبعاد أنماط التعلق          | أبعاد نشر صور السيلفي | البعد الأول | البعد الثاني | البعد الثالث | البعد الرابع | البعد الخامس | الدرجة الكلية لنشر صور السيلفي |
|-----------------------------|-----------------------|-------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------------------------|
| البعد الأول                 | **٠,٣٢٥               | **٠,٣٤٥     | **٠,٣٥٢      | **٠,٣٥٣      | **٠,٣١٢      | **٠,٣٨٣      |                                |
| البعد الثاني                | **٠,٣٨٨               | **٠,٣٧٢     | **٠,٣٧٢      | **٠,٣٨٠      | **٠,٣١١      | **٠,٤١٧      |                                |
| البعد الثالث                | **٠,٣٥١               | **٠,٣٨٢     | **٠,٣٨٢      | **٠,٣٣٧      | **٠,٣٠٧      | **٠,٤٠١      |                                |
| الدرجة الكلية لأنماط التعلق | **٠,٤٩٩               | **٠,٤٦٤     | **٠,٤٦٤      | **٠,٤٥٠      | **٠,٤٠٣      | **٠,٥٠٥      |                                |

\*\* جميع قيم معاملات الارتباط دالة عن مستوى (٠,٠١)

ومن الجدول (٩) يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد ومجموع مقياس سلوك نشر صور السيلفي وأبعاد ومجموع مقياس أنماط التعلق وبالتالي تم قبول هذا الفرض .

وتوصلت نتائج البحث إلى أن الأفراد الذين يتعلقون بشكل آمن أو غير آمن، بما في ذلك الأفراد المتعلقون بقلق أو تجنب، ينشروا صور شخصية على مواقع التواصل الإجتماعي. حيث ثبت أن الأفراد المتعلقين بقلق يميلون إلى استخدام فيسبوك بشكل متكرر، وينشرون المزيد من صور السيلفي عند الشعور بمشاعر سلبية، ويكونون أكثر قلقًا بشأن الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليهم على فيسبوك (Oldmeadow et al., 2013)، ويظهرون قدرًا أكبر من المراقبة وسلوك الغيرة على فيسبوك (Marshall et al., 2013) مقارنة بالأشخاص ذوي أنماط التعلق الأخرى.

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء نظرية التعلق التى ترى أن الأفراد يطورون فى البداية أنماط التعلق من خلال تفاعلاتهم المبكرة مع مقدمي الرعاية (Bowlby, 1969). الأفراد المنشغلون الذين يتلقون رعاية غير متسقة يستنتجون أنهم غير محبوبين ما لم يلبوا توقعات الآخرين (Bartholomew & Horowitz 1991). ونتيجة لذلك، فإن الأفراد المتعلقين بقلق لديهم مفهوم ذاتي سلبي ويلجأون إلى الآخرين للتحقق من إحساسهم الضعيف بقيمتهم الذاتية (Bowlby, 1969). تشير النتائج التى توصلنا إليها إلى أن أنماط التعلق هذه قد يكون لها تأثير دائم على استراتيجيات الإتصال للأفراد مع كل من علاقاتهم الحميمة وغير الرسمية، وهو ما يعكس فى المجالات التى يبني فيها الأفراد قيمتهم الذاتية.

كما أكد كلٌ من (Yue & Stefanone, 2021) أن قلق التعلق له تأثير دائم على تقييمات الأفراد وسعيهم لتحقيق الأهداف المتعلقة بقيمتهم الذاتية، وهذا يعنى أن الأفراد المتعلقين بقلق يستغلوا جماهيرهم المتنوعة بالكامل سعياً للحصول على ردود فعل إيجابية وقبول الجمهور لهم. كما أن الأفراد الذين يعانون من قلق التعلق هم أكثر عرضة لتعديل وتحسين مظهر وجوهرهم فى صورهم الشخصية من أجل تقديم صور مثالية لأنفسهم بشكل متزايد وذلك للحفاظ على العلاقة الحميمة مع الآخرين المقربين، وفى النهاية يقللون من مشاعر القلق لديهم.

كما حدد (Hazan & Shaver, 1987) وجود صلة بين التعلق فى مرحلة الطفولة والبلوغ فى دراسة الحب الرومانسي. تم العثور على المتعلقين البالغين بشكل آمن، يحددون علاقاتهم الرومانسية على أنها ثقة وداعمة وسعيدة وأطول أمداً. كما وُجد أن البالغين القلقين يشعرون بمشاعر شديدة من الهوس والرغبة فى الإرتباط، فضلاً عن التقلبات العاطفية تجاه شركائهم الحميمين. وُجد أن البالغين المتعلقين بشكل تجنبى لديهم خوف عام من العلاقة الحميمة ولا يثقون فى أن الآخرين سيقدمون الرعاية، ويلجأوا إلى الاعتماد الشديد على الذات والاستقلالية كتكيف للتعامل مع عدم ثقتهم فى الآخرين، لذلك يلجأ الأفراد الذين لديهم أنماط تعلق آمن لنشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى كوسيلة للحفاظ على

العلاقات الشخصية والتواصل مع شبكتهم. كما أن الأفراد المتعلقين بشكل غير آمن لديهم مفهوم ذاتي سلبي ويلجأون إلى الآخرين للتحقق من إحساسهم الضعيف بقيمتهم الذاتية ، وينشرون المزيد من صور السيلفي عند الشعور بمشاعر سلبية، ويكونون أكثر قلقاً بشأن الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليهم على فيسبوك .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الراشد ذو التعلق القلق هو شخص غير مستقل بذاته ولا يملك ثقة بنفسه ومع ذلك فإنه يثق في الآخرين ولا يتجنبهم بل يسعى دائماً للحصول على قبولهم ويخشى رفضهم له لذلك يسعى إلى نشر صور السيلفي للحصول على قبول من الآخرين من خلال تعليقاتهم على صورته التي ينشرها . أما الراشد ذو التعلق المتجنب هو شخص مستقل ويملك درجة عالية من الثقة بالنفس وفي نفس الوقت هو لا يثق في الآخرين لذلك يتجنبهم، لذلك يعوض تجنبه للآخرين بنشر صورته الشخصية كوسيلة للشعور بالراحة . حيث ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه لذلك ينشر صورته لإرضاء ذاته والشعور بالراحة وليعوض تجنبه للاختلاط بالآخرين . و الراشد ذو التعلق الآمن هو شخص مستقل يستطيع الإعتماد على نفسه ولا يتجنب الآخرين ، حيث يشعر بالراحة والقرب والحميمية مع وجود الآخرين، ومن ثم ينشر الصور الشخصية ليتقرب من الآخرين وينتظر تعليقاتهم على صورته الشخصية ليشعر بالقرب منهم .

و أكدت نتائج دراسة (Hakimeh,2021) إلى أنه بالنسبة للبالغين الذين يعانون من التعلق القلق يستخدمون خدمات الشبكات الإجتماعية للحفاظ على العلاقات عن بعد، بينما يكونون أيضاً أكثر عرضة لتجربة مشاعر حميمية أكبر على خدمات الشبكات الاجتماعي. و تشير النتائج إلى أنه بالنسبة للأفراد الآمنين، قد تزيد خدمات الشبكات الإجتماعية من قدرة الأشخاص على البقاء على اتصال مع الآخرين .

كما أكد (Oldmeadow et al., 2013) إلى أن الفيسبوك وتطبيقات الوسائط الإجتماعية الأخرى يمكن أن تخدم وظائف التعلق وقد تكون جذابة بشكل خاص للأفراد الذين يعانون من مستويات عالية من التعلق القلق .

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

وتوصلت دراسة (Marshall et al., 2013) أن الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من التعلق القلق كانوا أكثر عرضة لإظهار سلوكيات المراقبة والغيرة على الفيسبوك ( مثل التحقق بشكل متكرر من صفحة فيسبوك لشخص مهم آخر). ووجدوا أن مستوى الثقة فى العلاقة ومستوى الغيرة يتوسط جزئيًا العلاقة بين التعلق القلق ومراقبة الفيسبوك. أولئك الذين افتقروا إلى الثقة فى شريكهم، وكان لديهم مستويات عالية من الغيرة، كانوا أكثر عرضة للتحقق من صفحة الفيسبوك الخاصة بشريكهم الآخر .

و تشير مجموعة من الأبحاث إلى أن الأفراد الذين يعانون من قلق التعلق، والذين غالبًا ما يحملون صورًا سلبية لأنفسهم، يميلون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الطمأنينة فى العلاقات ، كما أن التعلق القلق يرتبط بالإستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن أعراض الإدمان (Blackwell et al. 2017; Worsley et al., 2018; D'Arienzo, Boursier, & Griffiths 2019). كما يؤكد (Adler, 2017) على أن التعلق القلق يدفع الأفراد إلى نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى من أجل البحث عن ردود فعل إيجابية وتقليل مشاعر عدم الجدارة. وأيضًا تشير دراسة (D'Arienzo, Boursier & Griffiths, 2019) إلى أن التعلق القلق يوجه سلوك الأفراد فى عرض الذات خارج المنزل أو عبر الإنترنت من خلال نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى. كما أن الأفراد الذين يعانون من التعلق القلق يستثمرون المزيد من الموارد لتحسين عرضهم لذاتهم لضمان حصولهم على ردود فعل تطمئن وتقلل من مشاعر عدم الجدارة (Hart et al. 2015; Worsley, Mansfield, & Corcoran 2018).

و يكمن أحد التفسيرات فى الأعراض المختلطة التى تدفع إلى نشر الصور الشخصية هى البحث عن الإهتمام والحفاظ على العلاقات (Sung et al. 2016). قد لا ينظر الأفراد إلى نشر الصور الشخصية على أنها سلوك نرجسي، بل كوسيلة للحفاظ على العلاقات الشخصية والتواصل مع شبكتهم. ومن خلال نشر المزيد من صور السيلفى، فإنهم يعززون

بشكل استراتيجي فرصهم في الحصول على ردود فعل إيجابية. ومع ذلك، قد ينظر إلى نشر الصور الشخصية على أنها مشروع تنافسي لجذب الانتباه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Adler, 2017; Yue & Stefanone, 2021), والتي توصلت نتائجهم إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التعلق.

#### نتائج الفرض الثالث:

نتيجة الفرض الثالث ومناقشته : ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس نشر صور السيلفي ككل ، والجدول (١٠) يوضح النتائج على النحو التالي:

#### جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمجموعتي الذكور والإناث على مقياس نشر صور السيلفي

| نشر صور السيلفي | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة  |
|-----------------|----------|-------|---------|-------------------|-------------|----------|----------------|
| الدرجة الكلية   | ذكور     | ١٥٠   | ٨٦,١٦   | ٢٧,٧٧             | ٣٤٨         | ٠,٧٣٧    | ٠,٤٦١ غير دالة |
|                 | إناث     | ٢٠٠   | ٨٤,٠٢   | ٢٦,١٥             |             |          |                |

ويتضح من جدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ككل ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين في نشر صور السيلفي على وسائل التواصل الاجتماعي في ضوء ما أكده كل من (Arpaci, Kesici, & Baloglu, 2018) أن الذكور النرجسيين ينشرون صورًا شخصية لأنهم يسعون دائمًا للحصول على موافقة اجتماعية ، ويقدمون مهاراتهم وكفاءاتهم المهيمنة ويهدفون إلى أن يكونوا في المقدمة، كما أنهم يشعرون بالإرتياح عندما يتم الإعجاب بصورهم الشخصية المنشورة أو

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

إعادة مشاركتها أو التعليق عليها. وبالتالي، فإنهم سوف يرضون احتياجاتهم من التقدير والإعجاب والقبول . وهذا ما أكده (Arpaci,2018) بأنهم ينشرون صورًا شخصية ليكونوا في المقدمة ويظهروا قدراتهم، ولإرسال مثل هذه الرسائل، "أنا هنا، أنا الأفضل، أزور أفضل الأماكن، أنا مع أشخاص مشهورين ، ويمكنني القيام بذلك". فى حين أشار كل من (Sorokowska et al.,2015) إلى أن الرجال يميلون إلى نشر صور السيلفى من أجل الإستعراضية وجذب الانتباه ويهتمون بإبراز أجسامهم وقد يصل بهم الأمر إلى نشر صورهم وهم فى صالات الجيم وذلك من أجل جذب انتباه الفتيات وحتى يثيروا إعجابهم . وفى نفس السياق أشار كل من (Halpern et al.,2016) إلى أن الرجال الذين ينشرون صورهم الذاتية بشكل مستمر يعكس أن لديهم تقدير ذات مرتفع وأنهم يميلون إلى نشر الصور بهدف الاستعراض مما يعزز ذواتهم المغرورة ومن أجل التفاخر بجمال التكوين الجسمانى لهم . كما تتفق هذه الدراسات (Dhir et al. 2016; Sorokowska et al. 2016; Sorokowski et al. 2016) فى أن نشر الصور الشخصية قد يكون استراتيجية فعالة لجذب الإنتباه لدى الإناث لذلك، فإن نشر أعداد كبيرة من الصور الشخصية من قبل الإناث قد يرتبط بحاجتهن إلى تقديم وعرض ذاتهم. وبالتالي تتفق هذه الدراسات فى تفسير السبب وراء نشر كل من الذكور والإناث صور السيلفى على وسائل التواصل الإجتماعى.

كما أشارت نتائج دراسة (Katz & Crocker, 2015) أن الإناث أكثر نشاطًا فى إنقاط صور سيلفى جماعية، فى حين لا تظهر فروق بين الجنسين فى نشر الصور الشخصية أو صور الشريك. وفى نفس السياق بحث كل من ( Biolcati & Passini, 2018) فى كيفية توسط التوقعات الإفتراضية المختلفة للنجسية وتقدير الذات بشأن سلوكيات نشر الصور الشخصية من خلال حوافز الصور الشخصية المختلفة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف بين الجنسين فى السلوكيات العامة لنشر صور السيلفى. كما أنه لم يتم الإبلاغ عن أي دور مختلف للجنس فى العلاقة بين النرجسية ونشر الصور

الشخصية عبر الإنترنت (Kim & Chock, 2017). وأكدت دراسة (Fiza, 2023) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في سلوك إلتقاط السيلفي وتقدير الذات بين المراهقين.

كما أكد كلٌّ من (Hughes et al., 2012) أن الذكور والإناث يمكنهم استخدام صور السيلفي للتعويض عن مشاعر الوحدة أو الملل أو مشاكل العلاقات، تمامًا مثل الشراء القهري وإدمان الهواتف الذكية، كما أن الدوافع المختلفة وراء إلتقاط صور السيلفي هي التوثيق، والذكريات، والإهتمام، والتعليقات الإيجابية من الناس والقبول الذاتي، مما يزيد من تقدير الفرد لذاته عند التقاط الصور ونشرها. سيكون لدى الشخص الذي يلتقط صور سيلفي بانتظام الرغبة في إلتقاط صور سيلفي يوميًا، نتيجة للوصول إلى أفكار الآخرين ووجهات نظرهم وتقييماتهم على منصات التواصل الإجتماعي مثل فيسبوك وسناب شات وإنستجرام، أصبح لدى الشباب في الوقت الحاضر منظور إيجابي حول فكرة صور السيلفي حيث يتوق الناس إلى التقبل من الآخرين نتيجة للطبيعة المباشرة لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي تؤدي إلى تأكيد مفهومهم عن الجاذبية الجسدية. كما أن تقدير الذات والصفات النرجسية تجعل الناس أكثر ميلاً إلى تحديث صور السيلفي لأنهم يسعون للحصول على الإهتمام والقبول من مستخدمي الإنترنت، وبالتالي زيادة تقدير الذات.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسات كلٍّ من (Dhir et al., 2016; Cerniglia et al., 2019) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين في سلوك نشر صور السيلفي على وسائل التواصل الاجتماعي لصالح الإناث. كما اختلفت مع نتائج دراسة كلٍّ من (Yue, & Stefanone, 2021) والتي توصلت إلى أن النساء يميلن إلى الإهتمام أكثر بتعليقات الآخرين عبر الإنترنت، وبالتالي ينخرطن في سلوكيات أكثر استراتيجية تتعلق بالصور الشخصية، مثل المزيد من الإختيار والتحرير في صورهن الشخصية.

#### نتائج الفرض الرابع:

نتيجة الفرض الرابع ومناقشته: ينص الفرض الرابع على أنه: تسهم متغيرات الثالوث المظلم وأنماط التعلق بالتنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

وللتحقق من الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار الخطى بطريقة Enter ، والجدولان (١١)، (١٢) يوضحان تلك النتائج:

جدول (١١)

نسبة الثالوث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بنشر صور السيلفي

| النموذج (Inter)                | R معامل الارتباط | R square نسبة المساهمة | F القيمة الفائية | مستوى الدلالة |
|--------------------------------|------------------|------------------------|------------------|---------------|
| الثالوث المظلم<br>أنماط التعلق | ٠,٦٣٤            | ٠,٤٠٢                  | ١١٦,٥٣           | ٠,٠١          |

يتضح من الجدول (١١) أن المتغيرات المستقلة (الثالوث المظلم، أنماط التعلق)

لدى طلاب الجامعة تفسر ما نسبته (٤٠٪) من التباين الحاصل في متغير نشر صور السيلفي لدى طلاب الجامعة ، ولإختبار العلاقة في حالة الإنحدار المتعدد يتم الإعتماد على القيمة الفائية (١١٦,٥٣) وهي دالة احصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

جدول (١٢)

نتائج تحليل الإنحدار الثالوث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بنشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي لدى طلاب الجامعة

| المتغير التابع  | المتغير المستقل | Beta معامل بيتا | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-----------------|-----------------|-----------------|--------|---------------|
| نشر صور السيلفي | الثابت          | ١٥,٠٦           | ٢,٢٣٧  | ٠,٠٥          |
|                 | الثالوث المظلم  | ٠,٨٤١           | ٩,٢٤٨  | ٠,٠١          |
|                 | أنماط التعلق    | ٠,٥٠٢           | ٧,٠١٦  | ٠,٠١          |

يتضح من الجدول (١٢) وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

للمتغيرات المستقلة (الثالوث المظلم وأنماط التعلق) على المتغير التابع (سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي). ومن الجدول يمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

$$x \text{ أنماط التعلق} + 0,502 \text{ أنماط التعلق} + 0,841 \times \text{الثالوث المظلم} + 15,06 = \text{الدرجة الكلية لنشر صور السيلفي}$$

وأشارت النتائج إلى أنه يسهم الثالث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشارت نتائج دراسة (Lee & Sung, 2016) أن النرجسية ترتبط بمواقف أكثر إيجابية تجاه سلوك نشر الصور الشخصية، كما وجدت ثلاث دراسات أن النرجسية ترتبط بنوايا أكبر لنشر صور شخصية في المستقبل (Kim, Lee, Sung, & Choi, 2016; Lee & Sung, 2016; Sung et al., 2016). كما وجدت دراسة (Shane-Simpson et al., 2020) أن نشر الصور الشخصية يفضله أولئك الذين لديهم ميول نرجسية، وأنه يمكن التنبؤ بنشر الصور الشخصية من خلال النرجسية.

وفي نفس السياق قام كلٌّ من (Fox & Rooney, 2015) بفحص تنبؤات سمات نشر الصور الشخصية وتحرير الصور بين عينة تمثيلية على المستوى الوطني من الرجال في الولايات المتحدة. تضمنت متغيراتهم المتوقعة الثالث المظلم (النرجسية، والسيكوباتية والميكافيلية). وجد الباحثون أن الرجال الذين لديهم مستويات أعلى من النرجسية يميلون إلى قضاء المزيد من الوقت في تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي ويقومون بتحرير صورهم بشكل متكرر. علاوة على ذلك، وجدوا أن الرجال الأعلى في النرجسية والسيكوباتية قاموا بنشر صور شخصية بشكل متكرر، وكانت هذه الدراسة أول من قدم أدلة تجريبية تشير إلى أن النرجسية والسيكوباتية يرتبطان بنشر صور السيلفي، كما أن السيكوباتية والنرجسية ينبئان بنشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتشير نتائج دراسة (McCain et al., 2016) إلى أن النرجسية المتضخمة ترتبط بالنقاط المزيد من صور السيلفي ونشرها، والشعور بتأثير أكثر إيجابية عند التقاط صور سيلفي، كما وجدت هذه الدراسة أن المرة الأولى التي تنبأت فيها النرجسية بتكرار إنقاط السيلفي في المرة الثانية (أي أن الأشخاص الذين حصلوا على درجات نرجسية أعلى في المرة الأولى أبلغوا عن نشر عدد أكبر من صور السيلفي بعد عام واحد). والجدير بالذكر أن هذه الدراسة وجدت أيضاً أن تكرار نشر الصور الشخصية في المرة الأولى يتنبأ بالوقت الثاني لدرجات النرجسية.

## الإسهام النسبي للثالوث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

وفى نفس السياق أشار (Adler, 2017) أن الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من سمة السيكوباتية فى ثالوث الظلام ينشرون صورًا ذاتية على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الأشخاص الذين لديهم مستويات منخفضة من هذه السمة. كما وُجد أيضًا أن سمة النرجسية المظلمة مرتبطة بشكل كبير بنشر الصور الشخصية. كما أن النرجسية والتعلق يبنبان بزيادة نشر الصور الشخصية على مواقع التواصل الإجتماعى.

### نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: توجد اختلافات جوهرية بين مرتفعى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى ومنخفضى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى فى ديناميات الشخصية من طلاب الجامعة .

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باختيار حالتين من الطالبات من عينة البحث (حالة درجاتها مرتفعة على مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى ، حالة درجاتها منخفضة على مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى)، وتم استيفاء بيانات دراسة الحالة المعدة لهذا الغرض ، وتم تطبيق مقياس سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى واختبار تكلمة الجمل للحاجات النفسية على الحالتين كل على حدى ، وأظهرت النتائج اختلافات جوهرية بين مرتفعى ومنخفضى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى فى ديناميات الشخصية من طلاب الجامعة لصالح منخفضى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى . وفيما يلى تعرض الباحثة نتائج تلك المقارنة بناء على نتائج المقاييس السيكومترية والإسقاطية وسجل دراسة الحالة:

الحالة الأولى (١) من مرتفعى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى  
البيانات الأولية للحالة :

### أولاً: التعرف بالحالة

الاسم: د.ع الجنس: أنثى السن: ٢٠ سنة مكان الميلاد: الغربية الإقامة: مدينة

## دينا على السعيد عيسى

المرحلة الدراسية: جامعية المهنة: طالبة عدد الأخوة: ٣ إناث، ١ ذكر  
الحالة الإجتماعية: أعزب الترتيب الميلادى: الثانية  
الحالة الإقتصادية: جيدة

لم يسبق أن عولجت الحالة من أى أمراض نفسية ، المظهر العام: جيد  
درجات المقاييس السيكومترية: مقياس سلوك نشر صور السيلفى على وسائل التواصل  
الإجتماعى: (١٦٢)، علمًا بأن أعلى درجة للمقياس هي ١٧٠ ، يلاحظ ارتفاع درجة الحالة  
على مقياس سلوك نشر صور السيلفى على وسائل التواصل الإجتماعى.

### الدرجات على اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية الإسقاطى

| الدرجة المعيارية | الدرجة الخام | البند            |
|------------------|--------------|------------------|
| ٥٤,١             | ٦            | لوم الذات        |
| ٨٧,٢             | ٥            | العدوان          |
| ٣٩,٢             | ٦            | الإدراك والمعرفة |
| ٧٠,٥             | ٨            | السيطرة          |
| ٨٧,٣             | ١٠           | الاستعراض        |
| ٧٠,٥             | ٨            | الجنس            |
| ٤٠,١             | ٣            | الجنسية المثلية  |
| ٨٧,٢             | ٩            | الاستنجاد        |

### ثانياً: المشكلة

تعانى الحالة من كثرة التصوير بشكل مبالغ فيه حيث تشعر الحالة بالحرمان العاطفى  
والإكتئاب ورغبتها فى الشعور بالإهتمام من الآخرين وجذب انتباه الآخرين ، والرغبة فى  
الهروب من الضغوط بالتصوير ونشر الصور على مواقع التواصل الإجتماعى ، حيث  
تعترف الحالة أنها تشعر بالثقة بالذات والإرتياح النفسى عندما تنشر صورها على مواقع  
التواصل الإجتماعى وتجد عدد كبير من الإعجابات على صورها ، كما أنها تقضى على  
وقت الفراغ والتخلص من الملل والتهميش الذى تشعر به، وتحسن من حالتها المزاجية . كما  
تعانى الحالة من قلق التعلق، وتحمل صورة سلبية لذاتها، لذلك تميل إلى استخدام وسائل

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

التواصل الإجتماعي وتنتشر صورها للحصول على الطمأنينة فى العلاقات ، والبحث عن ردود فعل إيجابية وتقليل مشاعر عدم الجدارة والأهمية.

**التاريخ المرضى للحالة:** بدأت مشكلة سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى لدى الحالة عند دخول مرحلة الثانوية العامة ، حيث تزايد الوقت الذى تدخل فيه على الإنترنت والدخول لفترات طويلة على مواقع التواصل الإجتماعى والإنشغال الدائم بما يدور فيها فى أوقات غياب الحالة القسرى عن الشبكة فى أوقات الإختبارات أو توقف الإنترنت لعوارض متعددة، واستمرت فى نشر صورها لتتال إعجاب من المتابعين لها، واستمرت هذه المشكلة معها حتى الآن.

**مستوى الدافعية للعلاج:** لدى الحالة رغبة فى التخلص من معاناتها وهى رغبتها فى إيجاد الإهتمام من الآخرين والشعور بأهميتها فى محيطها الإجتماعى وخاصة الأسرة ، والبعد عن كثرة نشر صورها على مواقع التواصل الإجتماعى .

### ثالثاً: تاريخ الحالة :

#### المجال العائلى:

الأب على قيد الحياة، عمره ٥٢ خريج دبلوم ويعمل فى إحدى الجهات الحكومية، والأم على قيد الحياة عمرها ٤٥ سنة خريجة دبلوم وتعمل موظفة ، والعلاقة الأسرية جيدة ولكن هناك مصدر للإزعاج والتوتر فى المنزل وهى شدة الأم وعصبيتها الزائدة ، كما تصف الحالة والدتها بأنها متسلطة ولا تسمح لأحد بمناقشتها، وتعطى الأوامر على جميع أفراد الأسرة ، وعلى علاقة سيئة مع ابنتها المفحوصة.

#### المجال الشخصى:

د.ع طالبة بالفرقة الثانية وعمرها ٢٠ عامًا ، وترتيبها الثانى بين الأخوة ، وطموحها أن تتخرج من الجامعة وتعمل مدرسة فى إحدى المدارس الخاصة وعلاقتها بأصدقائها جيدة. وتتمثل نقاط القوة لدى الحالة فى حب التعرف على ماهو جيد والفضول والتعاون مع

الأخرين ، أما نقاط الضعف فى شخصيتها تتمثل فى الخوف الدائم والقلق وعدم الثقة بالنفس وإفتقاد الحب والحنان جعلها تبكى عندما تتعرض لأى موقف ضاغط.

كما هو واضح فى اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية فإن الحالة لديها ميل إلى لوم الذات (الدرجة المعيارية ١, ٥٤) حيث الرغبة فى مكابدة الألم ورغبة الحالة فى الخضوع والإستسلام وتقبل الإيذاء والعقاب البدنى من الأم المتسلطة وهى مرتبطة برغبة الحالة فى الإستسلام والخضوع وقد ظهر جلياً فى ارتفاع درجة الإستنتاج على الإختبار المستخدم (الدرجة المعيارية ٢, ٨٧) حيث الرغبة فى طلب المعونة وأن تلقى الحماية من شخص يمثل لها أهمية كالوالدين أو أحد الأصدقاء المقربين حيث كانت فاقدة لحنان ودفء وعطف وحماية ورعاية الأم ، حيث تحتاج الحالة إلى الرغبة فى التعاطف والحب والأمن والمعونة والحماية ولم يكن لدى الحالة إدراك ومعرفة لا سيما فيما يتعلق بالأمر الحياتية ورغبتها فى تقصى الحقائق وتتبع الأحداث كانت محدودة ( الدرجة المعيارية ٢, ٣٩) وهى درجة متدنية جداً لمن كان فى نفس سنها ، ومستواها التعليمي. إلا أن هناك بعدين أساسيين فى شخصيتها الحالية بناء على الإختبار الإسقاطى المستخدم هنا وهما الإستعراض حيث كانت الدرجة عليه مرتفعة (٣, ٨٧) وهى دليل على وجود رغبة عارمة لديها إلى لفت أنظار الآخرين إليها وعرض محاسن جسمها أمام الآخرين لا سيما من الجنس الآخر (الذكور) ، وقد ظهر ذلك بأن المثلية كانت درجتها متوسطة (١, ٤٠) حيث الرغبة فى الظهور بأفضل مظهر لجذب انتباه الآخرين، والرغبة فى الظهور بأفضل مظهر لجذب انتباه الآخر ، حيث أن حب الظهور هذا من خلال نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى يحد من شعورها بنقص الثقة بالذات حيث كانت درجة قلق التعلق مرتفعة(٣٥) ودرجة النرجسية مرتفعة وهى (٣٣ درجة)، وكانت الحالة لديها رغبة فى أن تكون جذابة من الناحية الجسمية و احتياجها إلى أن تحب فرداً من الجنس الآخر وكانت درجة الجنس (٥, ٧٠) وهى مرتفعة ، من كل ذلك نستخلص أن الحالة متشابكة ومعقدة وأصبحت شبة مزمنة تتضامن عوامل أسرية ومجتمعية فى أزمتها .

## الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق فى التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب الجامعة

كما تعانى الحالة من عدوان مكبوت حيث كانت درجته (٢, ٨٧) ويتمثل فى رغبة الحالة لأن تهاجم شخصا آخر وأن تؤذى وتلوم شخص آخر والرغبة فى الإيذاء والألم ، وخصوصا أنه توجد خلافات ومشاكل بينها وبين الأم . وقد كانت درجة السيطرة المكبوتة (الدرجة المعيارية ٥, ٧٠) فكانت مرتفعة ، وهي رغبة داخلية عارمة لكنها مكبوتة للتخلص من سيطرة الأم حتى ولو كان من خلال ميكانيزم دفاعى ، وحتى لو كان مكبوت ، كما تظهر رغبة الحالة فى أن تؤثر على الآخرين من خلال نشر صورها على مواقع التواصل الإجتماعى.

### الحالة (٢) من منخفضى سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى أولاً: التعرف بالحالة

الاسم: س.ص.ص الجنس: أنثى السن: ٢٠ سنة مكان الميلاد: الغربية الإقامة: مدينة  
المرحلة الدراسية: جامعية المهنة: طالبة عدد الأخوة: ٥ (٢ ولد، ٣ بنت)  
الحالة الإجتماعية: أعزب الترتيب الميلادى: الثالثة  
الحالة الإقتصادية: متوسطة

لم يسبق أن عولجت الحالة من أى أمراض نفسية ، المظهر العام: جيد  
درجات المقاييس السيكومترية:

سلوك نشر صور السيلفى على وسائل التواصل الإجتماعى: ٣٤

### الدرجات على اختبار تكلمة الجمل للحاجات النفسية الإسقاطى

| البند            | الدرجة الخام | الدرجة المعيارية |
|------------------|--------------|------------------|
| لوم الذات        | ٣            | ٣٥,٩             |
| العدوان          | ٤            | ٤٠,١             |
| الإدراك والمعرفة | ٣            | ٦٤,١             |
| السيطرة          | ٦            | ٤٦,٢             |
| الاستعراض        | ٦            | ٣٤,٥             |
| الجنس            | ٧            | ٦٥,٥             |
| الجنسية المثلية  | ٣            | ٤٠,١             |
| الاستنجا         | ٦            | ٣٢,٥             |

الحالة لا تعاني من سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى .

### ثالثاً: تاريخ الحالة

**المجال العائلى:** الأب يعمل عمل حر عمره ٥٧ سنة ، وخريج مؤهل عالى، والأم ربة منزل عمرها ٥٠ سنة وخريجة مؤهل عالى ، أما الأخوة فعددهم ٥ (٣ بنات ، ٢ ولد) وعلاقتها باخواتها وبالوالدين جيدة ، والحالة تعيش مع الوالدين والاخوة.

**المجال الشخصى:** س.ص طالبة بالفرقة الثانية وعمرها ٢٠ عامًا ، وترتيبها الثالثة بين الإخوة ، وطموحها أن تكون أخصائية تخاطب، وتعمل فى مركز تخاطب من أجل التدريب، وتأخذ الآن دورات للتخاطب . وتتمثل نقاط القوة لدى الحالة بأن لديها إرادة قوية والإصرار على النجاح فى مجالها ولديها قدرة فى التأثير فى الآخرين والبحث والإطلاع على كل ماهو جديد فى مجالها ، أما نقاط الضعف فى شخصيتها تتمثل فى إهتمامها بالآخرين أكثر من نفسها ، والتردد أحياناً . وواضح تمامًا فيما يتعلق بالقضية الحالية أنها لا تعاني من الإفراط فى نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى ، كما أنها تدخل على الإنترنت وتصفح الفيسبوك لمدة ساعة فى اليوم.

### وفى ضوء نتائج الإختبار الاسقاطى فإن أهم الحاجات النفسية هى: الإدراك

والمعرفة (٦٤,١) ثم الجنس (٦٥,٥) حيث كانت هذه الحاجات متوسطة لدى الحالة ، وهذا يمكن فهمه فإن حب الإستطلاع والرغبة فى التحقق من الأمور الشخصية والعامة من سمات شخصية الحالة حيث أنها تتميز بالإرادة القوية والإصرار على النجاح فى مجالها ، ولديها قدرة فى التأثير فى الآخرين والبحث والإطلاع على كل ماهو جديد فى مجالها . أما باقى الحاجات النفسية فقد جاءت فى حدها الأقرب إلى الطبيعى وهى الجنسية المثلية والإستجداد ولوم الذات والعدوان والإستعراض والسيطرة ، وهذه الحالة تعتبر فى حدها الطبيعى ولا تعاني مما يعانى منه مفرطى نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى.

الإسهام النسبي للثالث المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

والجدول (١٣) يعرض مقارنة بين درجات الحالات في الإختبارات والمقاييس:

جدول (١٣)

المقارنة بين درجات الحالات في الإختبارات والمقاييس

| م | الإختبارات والمقاييس                                   | درجة الحالة (١) من مفرطى نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي | درجة الحالة (٢) من منخفضى نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي |
|---|--|--|---|
| ١ | مقياس سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي | ١٦٢  | ٣٤  |
| ٢ | إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية                     | ٦٢   | ٢٩  |

يتضح من جدول (١٣) أنه توجد فروق واضحة بين الحالتين (١ ، ٢) في كل من مقياس سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي وإختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية في اتجاه الحالة (٢) حيث سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي منخفض لديها وأقل في إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية.

من خلال نتائج الإختبارات والمقاييس النفسية التي تم تطبيقها ودراسة الحالة على الحالتين، اتضح وجود فروق في ديناميات الشخصية بين الطلاب مرتفعى سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي ومنخفضى سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي ، فالأفراد مفرطى نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي وُجِدت الحاجات النفسية المكبوتة بنسبة مرتفعة مثل لوم الذات المكبوت ، والعدوان المكبوت والإدراك والمعرفة المكبوتة والسيطرة المكبوتة والإستعراض والإستجداد المكبوت. وهذا يتفق مع ما أكده (Weiser,2015) أن الإنتشار الواسع لنشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين صفوف الشباب وخاصة طلاب الجامعة وراء الإصابة بالإضطرابات النفسية ووجود اضطراب في الشخصية . كما أكدت دراسة (Shin et al., 2011) إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام الإنترنت وأنماط التعلق القلقة والمتجنبة، بالإضافة إلى ذلك، تم التوصل إلى أن أنماط التعلق القلقة والمتجنبة تتنبأ بإدمان وسائل التواصل الإجتماعي (Blackwell et al. 2017) ، والأفراد الذين يعانون من قلق التعلق

يلجأوا إلى الإستعراض من خلال نشر صورهم على وسائل التواصل الإجتماعى لضمان حصولهم على ردود فعل تطمئن وتقلل من مشاعر عدم الجدارة (Hart et al. 2015; Worsley, Mansfield& Corcoran, 2018). وترى الباحثة أن من أسباب نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى من وجهة نظر الحالة هى حدة المزاج والشعور بالإكتئاب والملل ، فتقوم الحالة بنشر صورها للهروب من الملل والروتين اليومي فتلجأ إلى نشر صور السيلفى من أجل الترفيه أو كنوع من التسلية وإضاعة الوقت فى رؤية التعليقات الخاصة بتلك الصور على مواقع التواصل الإجتماعى ، وأيضاً من أجل نيل استحسان وقبول وإعجاب الآخرين تجاهها وهذا ما أكدته (Sung et al., 2016) .

#### التوصيات والبحوث المقترحة:

من خلال النتائج التى أشار إليها البحث الراهن توصى الباحثة بالآتى:

#### توصيات البحث :

- 1- الإستفادة من البرامج الإرشادية التى تؤدي إلى خفض سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى لدى طلبة الجامعة.
- 2- عقد ندوات توعية للطلاب داخل الجامعة للتبصير بأضرار سلوك السيلفى الزائد عن الحد وأسبابه وودافعه وكيفية التقليل من هذا السلوك.
- 3- تشجيع التوجه البحثي نحو دراسة مدى فعالية التدخل النفسى لخفض سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى ويجب أن يظهر ذلك من خلال الأبحاث والدراسات .

#### البحوث المقترحة :

- 1- القدرة التنبؤية للاختلافات بين الجنسين فى سلوكيات نشر صور السيلفى عبر الإنترنت بدرجات الشخصية الهستيرية.
- 2- دور النرجسية فى فهم سلوكيات نشر صور السيلفى لدى أعمار زمنية مختلفة.
- 3- الدور الوسيط لسلوك نشر صور السيلفى فى العلاقة بين سمات الشخصية المظلمة وإدمان وسائل التواصل الإجتماعى .
- 4- التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفى من خلال تقدير الذات والنرجسية والإستعراض بين الشباب.
- 5- العلاقة بين إدمان السيلفى وسلوك نشر صور السيلفى وإدمان الإنستجرام لدى طلاب الجامعة.
- 6- فاعلية برنامج إرشادى لتخفيف حدة سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الإجتماعى لدى طلاب الجامعة.

## قائمة المراجع

### أولا / المراجع العربية

- إبراهيم الشافعى إبراهيم (٢٠٢١) . الشخصية المظلمة ( الأبعاد تنظيرًا وقياسًا وتفسيرًا )، الطبعة الأولى ، الإسكندرية : دار الوفاء .
- السيد محمد عبد المجيد ، السيد كامل الشربيني ، معتز المرسى (٢٠٢٠). القلق الإجتماعى والميكافيلية والنجسية كمنبئات بتقديم الذات الكمالى لدى عينة من طلاب كلية التربية بالعريش، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ٣٠(٢)، ٥٥-٧٧ .
- سامية محمد صابر (٢٠١٤) . أنماط التعلق وعلاقتها بالكمالية وأساليب المواجهة للضغوط النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ،مجلة دراسات تربوية ونفسية ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ٢٩(٨٤) ، ١٢٥-٢٣٨ .
- ضياء أبو عاصى فيصل(٢٠٢٢) . فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التنظيم الإنفعالى فى خفض مستوى الثالث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة، مجلة التربية فى القرن (٢١) للدراسات التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة مدينة السادات، ٢٣، ٤٥-٨٤ .
- عبد الستار محمد ابراهيم (٢٠١٦). الثالث المظلم فى الشخصية عند بولهوس كمتغير وسيط بين الإتجاه نحو التطرف والسلوك السادى لدى طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٢٦(٩٣)، ١١٥-١٧١ .
- عبدالعزيز إبراهيم سليم (٢٠١٧). نمذجة العلاقات السببية بين الحساسية بين الشخصية وكل من أساليب التعلق والسلوك التوكيدى لدى طلاب كلية التربية ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ٩٢ع، ١٥٥-٢٢٥ .
- فواز أيوب المومنى، معاذة شحاته العمرى (٢٠٢٢). القدرة التنبؤية لاستخدام السيلفى وسلوك تحرير الصور الذاتية فى اضطراب تشوه الجسم لدى طلبة جامعة اليرموك ،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ١٥(١) ، ٧٣-٩٦ .
- محمد عبد الظاهر الطيب (٢٠١٣). إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

- 
- مرفت عزمى زكى (٢٠١٧). أنماط التعلق وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لعينة من المراهقين بالمرحلة الإعدادية، *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس* ، جامعة المنيا .
- هبة جابر عبد الحميد ، عبير أحمد أبو الوفا (٢٠٢٣). الثالث المظلم للشخصية كمتغير وسيط بين الأساليب الوالدية المدركة والإستحقاق الأكاديمي الإستغلالي لدى طلاب الجامعة ، *مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بقنا* ، ٥٤(١)، ٢٢٢ - ٤٢٨ .

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Adler, N (2017). Who Posts Selfies and Why? : Personality, Attachment Style, and Mentalization as Predictors of Selfie Posting on Social Media. **Doctoral Dissertation**, University of New York.
- Ahmad,N, Jahan, A & Imtiaz,N (2016). Measure of Attachment Style , **International Journal of Indian Psychology**,3(3),1-13.
- Ainsworth, M., Blehar, M., Waters, E., & Wall, S. (1978). **Patterns of attachment: Assessed in the strange situation and at home**. New York, NY: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Ajzen, I. (2005). **Attitudes, personality, and behavior** (2nd ed.). New York: Open University Press . University Press.
- Al-Kandari,A& Abdelaziz,Y (2018). Selfie-taking motives and social psychological dispositions as predictors of selfie-related activities among university students in Kuwait. **Mobile Media & Communication**,6(3) 291–308.
- Amichai-Hamburger, Y., & Vinitzky, G. (2010). Social network use and personality. **Computers in human behavior**, 26(6), 1289-1295.
- Arpaci, I, Yalçın,S. ,Baloglu, M., Kesici,S(2018). The moderating effect of gender in the relationship between narcissism and selfie posting behavior. **Personality and Individual Difference**, 134, 71–74.
- Back, M., Schmukle, S., & Egloff, B. (2010). Why are narcissists so charming at first sight? Decoding the narcissism–popularity link at zero acquaintance. **Journal of Personality and Social Psychology**, 98(1), 132–145.
- Baiocco, R., Chirumbolo, A., Bianchi, D., Ioverno, S., Morelli ,M & Nappa,M. (2017). “How HEXACO Personality Traits Predict Different Selfie-Posting Behaviors among Adolescents and Young Adults.” **Frontiers in Psychology**, 7, 2080.

الإسهام النسبي للتأثير المظلم وأنماط التعلق في التنبؤ بسلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعة

- Baker, L., & Oswald, D. (2010). Shyness and online social networking services. **Journal of Social and Personal Relationships**, 27(7), 873-889.
- Balakrishnan, J. & Griffiths, M. (2018). An Exploratory Study of Selfitis and the Development of the Selfitis Behavior Scale, **International Journal of Mental Health and Addiction**, 16, 722-736.
- Barry, C., Doucette, H., Loflin, D., Rivera-Hudson, N., Lacey, L., Barry, C., et al. (2015). "Let Me Take a Selfie": Associations between Self-photography, Narcissism, and Self-esteem. **Psychology of Popular Media Culture**, 1-13.
- Bartholomew, K., & Horowitz, L. (1991). Attachment Styles among Young Adults: A Test of a Four-Category Model. **Journal of Personality and Social Psychology**, 61, 226-244.
- Berger, K. (2011). **The Developing Person Through the Life Span**. (8 ed.) New York: Worth, 499-505.
- Biolcati, R., & Passini, S. (2018). Narcissism and self-esteem: Different motivations for selfie posting behaviors. **Cogent Psychology**, 5(1), 1437012.
- Blackwell, D., Leaman, C., Trampusch, R., Osborne, C. & Liss, M. (2017). "Extraversion, Neuroticism, Attachment Style and Fear of Missing Out as Predictors of Social Media Use and Addiction." **Personality and Individual Differences**, 116: 69-72.
- Bleske-Rechek, A., Remiker, M., & Baker, J. (2008). Narcissistic men and women think they are so hot — But they are not. **Personality and Individual Differences**, 45, 420-424.
- Bowlby, J. (1969). **Attachment and loss**, Volume 1: Attachment. New York, NY: Basic Books.
- Bowlby, J. (1988). **A secure base: Parent child attachment and healthy human development**. New York: Basic Books.
- Brown, R., Budzek, K., & Tamborski, M. (2009). On the meaning and measure of narcissism. **Personality and Social Psychology Bulletin**, 35(7), 951-964.
- Buffardi, L., & Campbell, W. (2008). Narcissism and social networking web sites. **Personality and Social Psychology Bulletin**, 34, 1303-1314.
- Campbell, W., Reeder, G., Sedikides, C., & Elliot, A. (2000). Narcissism and comparative self-enhancement strategies. **Journal of Research in Personality**, 34(3), 329-347.

- 
- Carpenter, C (2012). Narcissism on Facebook: Self-promotional and anti-social behavior, **Personality and Individual Differences**, 52(4):482-486.
  - Carter, G, Campbell, A & Muncer, S (2013). The Dark Triad personality: Attractiveness to women. **Personality and Individual Differences**, 1-6.
  - Cerniglia, L.; Griffiths, M.; Cimino, S.; De Palo, V.; Monacis, L.; Sinatra, M.; Tambelli, R (2019). A latent profile Approach for the Study of Internet Gaming Disorder, Social Media Addiction, and psychopathology in A normative Sample of Adolescents. **Psychology Research and Behavior Management**, 12, 651–659.
  - Çıkar, B., & Seviyesinin, M. (2014). Do All Roads Lead to Rome? The Moderating Role of Culture and Age in Predicting Construal Level on Machiavellianism. **Journal of Yasar University**, 9(36), 6261-6380.
  - Collins, N. & Read, S (1990). Adult attachment, working models, and relationship quality in dating couples. **Journal of Personality and Social Psychology**, 58(4), 644-663.
  - Comert, I., & Ogel, K. (2014). Attachment styles of adolescent substance users. **Addicta, The Turkish Journal on Addictions**, 1 (1), 26-40.
  - Crysel, L.; Crosier, B. & Webster, G. (2013). The Dark Triad and risk behavior. **Personality and Individual Differences**, 54 (1), 35-40.
  - D'Arienzo, M., Boursier, V & Griffiths, M. (2019). "Addiction to Social Media and Attachment Styles: A Systematic Literature Review." **International Journal of Mental Health and Addiction** 17 (4), 1094–111.
  - Daft, R. (2008). **Management**. (8th ed). USA: Thomson South-Western.
  - Demircioğlu, Z & Köse, A, (2021). Effects of attachment styles, dark triad, rejection sensitivity, and relationship satisfaction on social media addiction: A mediated model, **Current Psychology**, 40, 414–428.
  - DeWall, C., Buffardi, L., Bonser, I., & Campbell, W (2011). Narcissism and implicit attention seeking: Evidence from linguistic analyses of social networking and online presentation. **Personality and Individual Differences**, 51, 57–62.

- Dhir, A.; Pallesen, S.; Torsheim, T.; Andreassen, C. (2016). Do age and gender differences exist in selfie-related behaviours? ,**Computer in Human Behaviour**, 63, 549–555.
- Fiza,T (2023). Selfie Taking Behavior and Self-esteem among Adolescents . **International Journal of Innovative Science and Research Technology**,8(5),384-387.
- Fox, J. & Rooney, M. (2015). The Dark Triad and trait self-objectification as predictors of men’s use and self-presentation behaviors on social networking sites. **Personality and Individual Differences**, 76, 161-165.
- Furnham, A., Richards, S., & Paulhus, D. (2013). The Dark Triad of personality: A 10-year review. **Social and Personality Compass**, 7, 199-216.
- Glenn, A&Sellbom, M (2015).Theoretical and Empirical Concerns Regarding the Dark Triad as a Construct, **Journal of Personality Disorders**, 29(3), 360-377.
- Goldman, A., Margolis, E., Samuels, R., & Stich, S. (2012). Theory of mind. **The Oxford handbook of philosophy of cognitive science**, 402-424.
- Griffiths, M., & Balakrishnan,J. (2018). “The Psychosocial Impact of Excessive Selfie-Taking in Youth: A Brief Overview.” **Education and Health**, 36 (1): 3–6.
- Hakimeh, M (2021). Exploring the Impact of Social Networking Sites on Romantic Relationships for Individuals in a University Setting: Clinical Implications for Counselors , **Doctoral Dissertation** , Azusa Pacific University.
- Halpern, D, James, E & Carrli, C(2017): The online ideal. persona Vs the Jealousy effect : two explanations of why selfies are associated with lower quality romantic relationships, **Telematics and Informatics**,34(1),114-123.
- Halpern, D., Valenzuela, S. & Katz,J. (2016). “Selfie – Ists or Narcis – Selfiers”? : A Cross – Lagged Panel Analysis of Selfie Taking and Narcissism.**Personality and Individual Differences**, 97, 98 – 101.
- Hare, R. & Neumann, C. (2008). Psychopathy as A clinical and Empirical construct. **Annual Review of Clinical Psychology**, 4, 217-241.

- 
- Hart, J., Nailling, E., Bizer, G., & Collins, C.. (2015). Attachment theory as a framework for explaining engagement with Facebook. **Personality and Individual Differences**, 77, 33–40
  - Hazan, C. & Shaver, P. (1987). Romantic love Conceptualized as an attachment process. **Journal of Personality and Social psychology**, 52(3), 511-524 .
  - Hepper, E., Hart, C., & Sedikides, C. (2014). Moving Narcissus: Can narcissists be empathic? , **Personality and Social Psychology Bulletin**, 40(9), 1079–1091.
  - Hicks, B., Blonigen, D., Kramer, M., Krueger, R., Patrick, C., Iacono, W., & McGue, M. (2007). Gender differences and developmental change in externalizing disorders from late adolescence to early adulthood: A longitudinal twin study. **Journal of Abnormal Psychology**, 116, 433-447.
  - Holtzman, N., & Strube, M. (2010). Narcissism and attractiveness. **Journal of Research in Personality**, 44, 133–136.
  - Hong, Y., & Park, J. (2012). Impact of attachment, temperament and parenting on human development. **Korean journal of pediatrics**, 55 (12), 449.
  - Holm, H. & Samahita, M (2016). Selfies, There Fore Selfish? An Experiment on the Impact and Value for Selfie. **Economics**, 8, 1-53.
  - Horton, R., Bleau, G., & Drwecki, B. (2006). Parenting narcissus: What are the links between parenting and narcissism?. **Journal of personality**, 74(2), 345-376.
  - Hughes, D., Rowe, M., Batey, M., & Lee, A. (2012). A tale of two sites: Twitter vs. Facebook and the personality predictors of social media usage. **Computers in Human Behavior**, 28(2), 561-569.
  - Jonason, P., & Webster, G. (2010): The dirty dozen: A concise measure of the dark triad, **Psychological Assessment**, 22(2), 420-432.
  - Jonason , P & Krause, L. (2013): "The emotional deficits associated with the Dark Triad traits: Cognitive empathy, affective empathy, and alexithymia." **Personality and Individual Differences**, 55( 5), 532-537.
  - Jones, D., & Paulhus, D. (2014). Introducing the short dark triad (SD3) A brief measure of dark personality traits. **Assessment**, 21(1), 28-41.

- 
- Kapoor , H (2015). The Creative Side of the Dark Triad , [Creativity Research Journal](#) ,27(1):58-67.
  - Katz, J. & Crocker, E. (2015). Selfies and photo messaging as visual conversation: Reports from the United States, United Kingdom and China. **International Journal of Communication**, 9.
  - Kim, E., Lee, J., Sung, Y., & Choi, S. (2016). Predicting selfie-posting behavior on social networking sites: An extension of theory of planned behavior. **Computers in Human Behavior**, 62, 116–123.
  - Kim, J.& Chock, T.(2017). Personality traits and psychological motivations predicting selfie posting behaviors on social networking sites. **Telematics and Informatics.**, 34, 560–571.
  - Krasnova, H., Wenninger, H., Widjaja, T., & Buxmann, P. (2013). Envy on Facebook: A Hidden Threat to Users' Life Satisfaction?. **International Conference on Wirtschaftsinformatik** ,92.
  - Lee, J., & Sung, Y. (2016). Hide-and-seek: Narcissism and selfie-related behavior. **Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking**, 19(5), 347–351.
  - Lier, S. (2015).The dark side of personality and its relationship to aggression. Marble Research Papers, **Maastricht**, 369-376.
  - Mahler, M., Pine, F., & Bergman, A. (2008). **The psychological birth of the human infant: Symbiosis and individuation**. Basic Books.
  - Marshall, T., Bejanyan, K., Di Castro, G., & Lee, R. (2013). Attachment styles as predictors of Facebook-related jealousy and surveillance in romantic relationships. **Personal Relationships**, 20(1), 1-22.
  - McCain, J., Borg, Z., Rothenberg, A., Churillo, K., Weiler, P., & Campbell, W. (2016). Personality and selfies: Narcissism and the Dark Triad. **Computers in Human Behavior**, 64, 126–133.
  - Mikulincer, M., Shaver, P., Sapir-Lavid, Y., & Avihou-Kanza, N. (2009). What's inside the minds of securely and insecurely attached people? The secure-base script and its associations with attachment-style dimensions. **Journal of personality and social psychology**, 97, 615-633.
  - Molen, R., Kaplan ,S. , Choi, E. & Montoya,D (2018). Judgments of the Dark Triad Based on Facebook Profiles. **Journal of Research in Personality**, 73, 150 – 163.
-

- 
- Moon, J., Lee, E., Lee, J., Choi, T. & Sung, Y. (2016). The role of narcissism in Self-promotion on Instagram. **Personality and Individual Differences**, 101, 22–25.
  - Monacis, I., Griffiths, M., Limone, P., Sinatra, M., Servidio, R. (2020). Selfies Behavior: assessing the Italian version of the Selfies Behavior Scale and Its mediating role in the relationship of dark traits with social media addiction. **International Journal of Environmental Research and Public Health**, 17, 5738-2-17.
  - Montag, C., Hall, J., Plieger, T., Felten, A., Markert, S., Melchers, M., & Reuter, M. (2015). The DRD3 Ser9Gly polymorphism, Machiavellianism, and its link to schizotypal personality. **Journal of Neuroscience, Psychology, and Economics**, 8(1), 48.
  - Mustafa, K., Abdullah, Z., Abdulrahman, R. & Ismail, A. (2021). Factors underlie selfie addiction: Developing and validating a scale. **International Journal of Research in Education and Science (IJRES)**, 7(1), 82-92.
  - Nelson, O (2013). **Dark undercurrents of teenage girls' selfies** ,The Age, 11 (07) .
  - O'Boyle, e; Forsyth, D; Banks, G & McDaniel, M (2012). A meta-analysis of the Dark Triad and work behavior: a social exchange perspective, **Journal of Applied Psychology**, 97, 557-579.
  - Oldmeadow, J., Quinn, S., & Kowert, R. (2013). Attachment style, social skills, and Facebook use amongst adults. **Computers in Human Behavior**, 29, 1142-1149.
  - Paulhus, D., & Williams, K. (2002). The dark triad of personality: Narcissism, Machiavellianism, and Psychopathy . **Journal of Research in Personality**, 36(6):556-563.
  - Pilch, I & Turska, E (2015). Relationships Between Machiavellianism, Organizational Culture, and Workplace Bullying: Emotional Abuse from the Target's and the Perpetrator's Perspective, **Journal of Business Ethics** ,128(1):83-93.
  - Punyanunt-Carter, N (2007). Using Attachment Theory to Study Satisfaction in Father-Daughter Relationships Human Communication. **A Publication of the Pacific and Asian Communication Association**, 10(2), 103 – 120.

- 
- Quinodoz, J. (2005). **Reading Freud**. A chronological exploration of Freud's writings. Hove: Brunner-Routledge.(Birksted-Breen D, editor. New Library of Psychoanalysis.
  - Rauthmann ,J(2011). [Acquisitive or protective self-presentation of dark personalities? Associations among the Dark Triad and self-monitoring](#), **Personality and Individual Differences**,51(4), 502-508.
  - Repacholi, B., Slaughter, V., Pritchard, M., & Gibbs, V. (2003). **Theory of mind, Machiavellianism, and social functioning in childhood**
  - Robbins, S. & Coulter, M. (2012). **Management**. Eleventh Edition, New Jersey: Prentice Hall.
  - Rutledge, P. (2013). The Psychology of Selfies: Narcissism or Self Exploration. Transmedia Psychology Story Telling .**Psychology Today**, 18.
  - Ryan, T., & Xenos, S. (2011). Who uses Facebook? An investigation into the relationship between the Big Five, shyness, narcissism, loneliness, and Facebook usage. **Computers in Human Behavior**, 27(5), 1658-1664.
  - Seidman, G. (2013). Self-presentation and belonging on Facebook: How personality influence social media use and motivations. **Personality & Individual Differences**, 54, 402-407.
  - Shane-Simpson ,C; Schwartz ,A; Abi-Habib ,R; Tohme ,P&, Obeid,R(2020). I love my selfie! An investigation of overt and covert narcissism to understand selfie-posting behaviors within three geographic communities, **Computers in Human Behavior**. 104,1-11.
  - Shin, S., Kim, N., & Jang, E. (2011). Comparison of problematic internet and alcohol use and attachment styles among industrial workers in Korea. **Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking**, 14(11), 665–672.
  - Sinha, J. (2008). **Culture and Organizational Behaviour**, New Delhi: Sage Publications.
  - Sorokowska, A., Oleszkiewicz, A, Frackowiak,T Pisanski,K ,. Chmiel,A & Sorokowski,P. (2016). “Selfies and Personality: Who Posts Self-Portrait Photographs?” **Personality and Individual Differences** 90: 119–123.

- 
- Sorokowski, P., Sorokowska, A., Oleszkiewicz, A., Frackowiak, T., Huk, A. & Pisanski, K. (2015). Selfie Posting Behaviors are Associated with Narcissism Among Men. **Personality and Individual Differences**, 85, 123 –127.
  - Sorokowski, P.; Sorokowska, A.; Frackowiak, T.; Karwowski, M.; Rusicka, I.; Oleszkiewicz, A.(2016). Sex Differences in Online Selfie Posting Behaviors Predict Histrionic Personality Scores Among Men but not Women. **Computer Human Behaviour.**, 59, 368–373.
  - Stefanone, M; Yue ,Z & Toh,Z. (2019). “A Social Cognitive Approach to Traditional Media Content and Social Media Use: Selfie-Related Behavior as Competitive Strategy.” **New Media & Society**, 21 (2): 317–335.
  - Stein, J. (2013). **Millennials: The Me Me Me Generation**. Time Magazine, 20.
  - Sung, Y., Lee, J., Kim, E., & Choi, S. (2016). Why We Post Selfies: Understanding Motivations for Posting Pictures of One Self. **Personality and Individual Differences**,97, 260–265.
  - Tajuddin, J., Hassan, N. & Ahmed, R. (2015). Social Media Among University Students: A Study on Selfie and its Impacts. **Global Journal of Business and Social Science Review**, 1 (1), 126 – 134.
  - Twenge, J., Konrath, S., Foster, J., Campbell, W., & Bushman, B.(2008). Egos Inflating Over Time: A cross-temporal Meta-analysis of the Narcissistic Personality Inventory. **Journal of Personality**, 76(4), 875–901.
  - Twenge, J., & Campbell, W. (2009). **The Narcissism Epidemic: Living in the Age of Entitlement**. New York: Free Press.
  - Van Rosalen, L., van der Horst, F., & van der Veed, R. (2016). From Secure Dependency to Attachment: Mary Ainsworth’s Integration of Blatz’s Security Theory into Bowlby’s Attachment Theory. **History Of Psychology**, 19(1), 22-39.
  - Weiser, E (2015). Me: Narcissism and Its Facets as Predictors of Selfie-Posting Frequency. **Personality and Individual Differences**, 86, 477-481.
  - Weiser, E. (2018). “Shameless Selfie-Promotion: Narcissism and Its Association with Selfie-Posting Behavior.” In **Selfies as a Mode of Social Media and Work Space Research**, edited by

- S. Hai-Jew, 1–27. Hershey, PA: Igi Global, United States of America.
- Werner-Wilson, R. & Davenport, B. (2003) Distinguishing between conceptualizations of attachment: clinical implications in marriage and family therapy. **Contemporary Family Therapy**, 25, 179–193.
  - Wickel, T. (2015). Narcissism and Social Networking Sites: The Act of Taking Selfies. **Elon Journal of Undergraduate Research in Communications**,6(1).
  - Williams, A& Marquez,B. (2015). “Selfies—The Lonely Selfie King: Selfies and the Conspicuous Prosumption of Gender and Race.” **International Journal of Communication**, 9: 1775–178.
  - Worsley, J. Mansfield, R& Corcoran,R. (2018). “Attachment Anxiety and Problematic Social Media Use: The Mediating Role of Well-Being.” **Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking**, 21 (9): 563–568.
  - Yue, Z & Stefanone, M (2021). Submitted for your approval: a cross-cultural study of attachment anxiety, contingencies of self-worth and selfie-related behaviour, **Behaviour & Information Technology**,1-12.